فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2021/5/29

العدد : 5544

الخبر الرئيسي

وفد أمني مصري يزور غزة للمرة الثالثة.. العمل من أجل "اتفاق أوسع من وقف النار"

... ص 4

أبرز العناوين

"الوطني الفلسطيني": أبواب منظمة التحرير مفتوحة للجميع لاستكمال مسيرة النضال الوطني

كتائب القسام: القدس معركتنا والمقاومة الفلسطينية سيفها

اتفاق ائتلافي بين "يش عتيد" و"العمل" لتشكيل "حكومة التغيير" وبينيت يوافق على التناوب مع لبيد

شهيد وعشرات المصابين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في الضفة

برلمان بروكسل الإقليمي يعتمد قرارا لصالح فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الأحمد: وجهات النظر المصرية والفلسطينية متطابقة تماماً حول كل القضايا	5
3.	"الوطني الفلسطيني": أبواب منظمة التحرير مفتوحة للجميع لاستكمال مسيرة النضال الوطني	5
4.	رأفت: بالإمكان الاستناد لنتائج التحقيق الدولي لدعم ملفات المحكمة الجنائية	6
5.	"الخارجية" الفلسطينية: مصداقية الإدارة الأمريكية على المحك بسبب أفعال "إسرائيل"	6
6.	التميمي: معارضة بريطانيا لقرار مجلس حقوق الإنسان استمرار لأيديولوجيتها الاستعمارية	6
7.	إطلاق حملة للمطالبة بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية	7
8.	"هآرتس": عباس هو الشخص الأكثر عزلة في الشرق الأوسط.. وجيل جديد قادم لا يؤمن بالتسوية	7
	المقاومة:	
9.	كتائب القسام: القدس معركتنا والمقاومة الفلسطينية سيفها	8
10.	رسالة خطية من هنية إلى الرئيس اللبناني تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية	8
11.	حماس: قرار البرلمان الأيرلندي موقف متقدم لصالح نضال شعبنا	9
12.	فتح تثمن إدانة البرلمان الأيرلندي الضم والتهجير القسري في فلسطين	9
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	اتفاق ائتلافي بين "يش عتيد" و"العمل" لتشكيل "حكومة التغيير" وبينيت يوافق على التناوب مع لبيد	10
14.	كوخافي يزور واشنطن الشهر المقبل لبحث "التحديات المشتركة"	11
15.	"هآرتس": خلافات بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية حول موقف حماس من التهدئة	11
16.	"بيغن–السادات": "إسرائيل" انتصرت تكتيكياً وخسرت استراتيجياً في عملية "حارس الأسوار"	12
17.	"ميدل إيست آي": "إسرائيل" تتوقع صخبا واغتيالات أقل في عهد رئيس الموساد الجديد	13
18.	"إسرائيل هيوم": "إسرائيل" عارضت فتح القنصلية الأميركية بالقدس قبل إعلان بلينكن	14
19.	"كان" العبرية: الجيش فشل في مخططه خلال الأيام الأولى من العدوان على غزة لسببين	15
20.	سفير الاحتلال بالمغرب يحضر مباراة كرة قدم مع سفراء عرب	15
	الأرض، الشعب:	
21.	شهيد وعشرات المصابين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في الضفة	16
22.	خطيب الأقصى: غزة ملأت قلوبنا عزة	16
23.	الأب "مانويل" يدعو لاختيار قيادة جديدة لمنظمة التحرير	16

.24	محكمة إسرائيلية تفرج عن مستوطن متهم بقتل فلسطيني في اللد	17
.25	مظاهرات تتحدى الاحتلال في الضفة	17
.26	هيئة في الداخل الفلسطيني: أكثر من 1,700 اعتقال و300 اعتداء على مواطنين عرب	18
.27	"أنا بطل وعندي أمل".. قصة طفل فقد عينيه إثر القصف الإسرائيلي على غزة	18
	مصر:	
.28	القاهرة تواصل تقديم المساعدات لقطاع غزة	18
	لبنان:	
.29	مفتي صيدا خلال زيارته لمخيم عين الحلوة: القدس لن تسقط وستبقى عربية	19
	عربي، إسلامي:	
.30	البرلمان العربي يثمن إدانة "النواب الآيرلندي" نشاط إسرائيل الاستيطاني	19
.31	مسؤولة قطرية تهدي أبياتا من الشعر لفلسطين	19
.32	مؤسسات عربية وإسلامية بالولايات المتحدة تدعو لمظاهرة "مليونية" دعماً لفلسطينيين	20
.33	باكستان: الهند تطبق نموذج الاستيطان الإسرائيلي في جامو وكشمير	20
	دولي:	
.34	بلينكن: حذرت "إسرائيل" من عواقب إجلاء العائلات الفلسطينية	20
.35	برلمان بروكسل الإقليمي يعتمد قرارا لصالح فلسطين	21
.36	ألمانيا تخصص 15 مليون يورو إضافية مساعدات إنسانية للفلسطينيين	21
.37	بيان لحاخامات في لندن يتبرأ من الصهيونية وأفعال ضد المسلمين	22
.38	منظمات داعمة لفلسطين تطالب بريطانيا بإغلاق مصنع إسرائيلي للمسيّرات	22
.39	فورين بوليسي: الدعم غير المشروط للاحتلال يخلق مشاكل لواشنطن أكثر مما يقدمه من حلول	23
.40	تقارير: تحيز أمريكا يدفع الصين لقلب الطاولة على "إسرائيل"	24
.41	موقع "فوكس": المؤسسات اليهودية الأمريكية جعلت تعليم الأطفال عن "إسرائيل" أولوية لها	24
.42	هولندا: 600 أكاديمي يطالبون يطالبون حكومتهم بمقاطعة "إسرائيل" وإنصاف الفلسطينيين	25
.43	استطلاع: معظم الأمريكيين يعارضون تقديم مساعدات غير مقيدة لـ"إسرائيل"	25
.44	"الصحة العالمية" تطالب بالوصول للمرضى في غزة والتمكن من إجلائهم	26

.45	**الاستعداد لمليونية غضب بواشنطن تحت عنوان "معاقبة وردع إسرائيل"**	**26**
	حوارات ومقالات	
.46	**حركة فتح أمام استحقاق تاريخي...** أ. د. محسن محمد صالح	**27**
.47	**"سيف القدس" تفتح فصلا جديدا في القضية الفلسطينية...** سعيد الحاج	**29**
.48	**"حماس" و"فتح" والنظام السوري: نهج التعرّج ومسلك التقلّب...** صبحي حديدي	**33**
.49	**"حماس" تسعى لتوريط إسرائيل في حرب متعددة الجبهات...** إسحق بريك	**36**
	كاريكاتير:	**39**

***

١. وفد أمني مصري يزور غزة للمرة الثالثة.. العمل من أجل "اتفاق أوسع من وقف النار"

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/28**، من غزة: أفاد مراسل الجزيرة بوصول وفد من المخابرات المصرية إلى قطاع غزة صباح الجمعة، في زيارة هي الثالثة منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع قبل أسبوع. وعن مغزى هذه الزيارة، قال مراسل الجزيرة وائل الدحدوح إن الوسيط المصري في اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، يولي أهمية كبيرة لتثبيت الاتفاق الذي يعتبر مؤقتا وهشا، ولا سيما أن إسرائيل لم تف باستحقاقاته مثل فتح المعابر وتسهيل دخول الاحتياجات للقطاع، موضحا أن الزيارة ربما تأتي لاستكشاف التفاصيل مع الجانب الفلسطيني. ورجّح المراسل أن تكون هذه الزيارة التي يترأسها اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات العامة المصرية، تمهيدا لوصول شخصية رفيعة المستوى في جهاز المخابرات المصرية، ربما تكون رئيس الجهاز عباس كامل، إلى القطاع خلال الأيام المقبلة لتثبيت التهدئة. وهذه ثالث زيارة يجريها وفد مصري إلى غزة منذ وقف إطلاق النار في القطاع.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/29:** أجرى وفد أمني مصري مباحثات في قطاع غزة أمس، مع قادة حركة «حماس» وفصائل فلسطينية، من أجل تثبيت وقف إطلاق النار ودفع جهود إعادة إعمار القطاع وإمكان تنفيذ صفقة تبادل بين «حماس» وإسرائيل. ووصل الوفد ظهر الجمعة، عبر معبر «بيت حانون» (ايرز) شمال القطاع، وترأسه اللواء أحمد عبد الخالق مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية.

وقالت مصادر فلسطينية في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن الزيارة جاءت ضمن جهود مصرية حثيثة وقرار مصري بتكثيف هذه الجهود من أجل دفع الأمور إلى هدنة طويلة تسمح بإعادة إعمار غزة وتحقيق صفقة تبادل، وليس مجرد اتفاق مؤقت. وأضافت المصادر: «ما حدث في 21 من هذا الشهر لم يكن اتفاقاً حول أي شيء. كان مجرد وقف لإطلاق النار. لا يوجد اتفاق، الآن يجري العمل على اتفاق». وتعمل مصر بالتنسيق مع الولايات المتحدة والأردن والفلسطينيين من أجل دفع مسار سياسي جديد وفق حل الدولتين، وهو الحل الذي أعادته الحرب الأخيرة إلى الطاولة.

٢. الأحمد: وجهات النظر المصرية والفلسطينية متطابقة تماماً حول كل القضايا

عيسى سعد الله: قال عزام الأحمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في رده على سؤال حول ما أوردته مصادر إعلامية إسرائيلية بشأن توجيه مصر دعوة للسلطة و"حماس" وإسرائيل للبدء بجولة محادثات في القاهرة لتثبيت التهدئة، قال الأحمد: إن القيادة الفلسطينية لم تتلق دعوة مصرية وهي على تواصل دائم مع القيادة المصرية.

وأضاف الأحمد، خلال حديث لـ"الأيام": إن وجهات النظر المصرية والفلسطينية متطابقة تماماً حول كل القضايا التي طرحتها مصر خلال زيارة وزير خارجيتها سامح شكري إلى رام الله الأسبوع الماضي، وكذلك زيارة وفد المخابرات، والتي تهدف إلى وقف العدوان الإسرائيلي وعمليات القتل التي تمارسها إسرائيل. وأكد الأحمد أن مصر أبلغت القيادة بأن جهدها الآن ينصب على تثبيت التهدئة، ومن ثم إبرام هدنة طويلة تشمل الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، يليها الانتقال لعملية إعادة الإعمار وتحريك عملية السلام، مضيفاً: إن القيادة الفلسطينية تتطابق وتدعم الجهد المصري والجهد الدولي.

الأيام، رام الله، 2021/5/29

٣. "الوطني الفلسطيني": أبواب منظمة التحرير مفتوحة للجميع لاستكمال مسيرة النضال الوطني

رام الله: أكد المجلس الوطني أن أبواب منظمة التحرير مفتوحة للجميع لاستكمال مسيرة النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، لإنجاز تقرير المصير والعودة وتجسيد الدولة المستقلة بعاصمتها القدس الشريف، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وشدد المجلس الوطني في بيان صدر عنه، الجمعة، لمناسبة الذكرى الـ57 لتأسيس المنظمة، على أن الحاجة لتفعيل وتطوير منظمة التحرير باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، من خلال تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي ذات

الصلة، والإسراع باتخاذ ما يلزم من إجراءات عملية لجهة تعزيز دور مؤسساتها، كونها العنوان الوحيد لشعبنا أينما وجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/28

٤. رأفت: بالإمكان الاستناد لنتائج التحقيق الدولي لدعم ملفات المحكمة الجنائية

رام الله: شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لحزب "فدا" صالح رأفت على ضرورة البناء على قرار مجلس حقوق الإنسان لصالح تشكيل لجنة تحقيق دولية في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية. وأضاف في حديث لإذاعة صوت فلسطين الخميس، أن القرار في غاية الأهمية، وأنه بالإمكان من خلاله الاستناد الى نتائج التحقيق للذهاب بها الى محكمة الجنايات الدولية، والتي من المفترض أن تفتح ملفات للجرائم الاسرائيلية المُرتكبة بحق شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/28

٥. "الخارجية" الفلسطينية: مصداقية الإدارة الأمريكية على المحك بسبب أفعال "إسرائيل"

رام الله: عقب التصريحات الأخيرة للمسؤولين الأمريكيين، حول عملهم على حل الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، وفق خطة "حل الدولتين"، ورفض مخططات ترحيل سكان الشيخ جراح، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن مصداقية الإدارة الأمريكية ورئيسها جو بايدن ووزير خارجيتها أنتوني بلينكن باتت "على المحك". وأكدت الخارجية أن ذلك سببه أن إسرائيل تواصل إحراجهم من خلال تصعيد الاستيطان وعدوانها على الشعب الفلسطيني. وأعربت الوزارة عن رغبتها في نجاح إدارة بايدن أمام الاختبارات الإسرائيلية "عبر تثبيت مصداقيتها وكلمتها وتنفيذ مواقفها وسياساتها"، وقالت: "هذا سيعتمد على التصرف الأمريكي حيال التعنت الإسرائيلي وعلى الأرض، حتى قبل أن تبرد الكلمات التي أطلقها بلينكن في كل من رام الله والقدس المحتلة والقاهرة وعمّان".

القدس العربي، لندن، 2021/5/28

٦. التميمي: معارضة بريطانيا لقرار مجلس حقوق الإنسان استمرار لأيديولوجيتها الاستعمارية

رام الله: شنّ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني أحمد التميمي، هجوما على الحكومة البريطانية بعد معارضتها قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال التميمي الذي يرأس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه

الجمعة: " إن هذا القرار هو التعبير الطبيعي والحقيقي والالتزام القانوني للمجتمع الدولي تجاه القوانين والأعراف والاتفاقيات التي وقعت عليها دول العالم بما فيها الدول التي عارضت القرار، منها بريطانيا وألمانيا والنمسا". وندد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالدول التي عارضت وعلى وجه الخصوص بريطانيا التي قال إنها "كانت السبب الرئيسي بالكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني عبر وعد بلفور المشؤوم ومواقفها الداعمة لدولة الاحتلال".

قدس برس، 2021/5/28

٧. إطلاق حملة للمطالبة بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية

يحيى عياش: عقدت الحملة الوطنية للمطالبة بإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية الجمعة، مؤتمرها الصحفي الأول، للكشف عن تفاصيل الحملة وأهدافها وخططها الوطنية. وأوضحت الحملة في مؤتمر إلكتروني عبر تطبيق "زووم"، والذي تابعته "عربي**21**"، أنها تقوم على استخدام كل أشكال الضغط الممكنة، جنبا إلى جنب مع كل الفلسطينيين، لتحقيق عدة مطالب، مشيرة إلى أن أول مطالبها يتمثل في إعادة بناء المنظمة من خلال انتخابات مجلس وطني فلسطيني، يمثل الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم. ولفتت الحملة إلى أنها تهدف أيضا إلى إفراز قيادة جديدة، إلى جانب العمل على تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني المبني على الثوابت الوطنية.

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٨. "هآرتس": عباس هو الشخص الأكثر عزلة في الشرق الأوسط.. وجيل جديد قادم لا يؤمن بالتسوية

لندن– عربي21: قال كاتبان إسرائيليان؛ إن الفعل العسكري في غزة، سيقود لتقويض نهائي للسلطة ومكانة محمود عباس، ما سيدفع لجيل جديد لا يؤمن بالتسوية مع "إسرائيل".

ولفت شاؤول إريئيلي وأرنون رغولر، في مقالهما في صحيفة هآرتس العبرية، إلى أن غياب المبادرات الأمريكية، سيدفع صوب ما أسمياه "النزاع الديني"، تماما كما يريد المتطرفون مثل سموتريتش وبن غبير. وقال الكاتبان؛ إن "سياسة إسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو تجاه حماس وم.ت.ف، مثلما تم التعبير عنها في الحرب الأخيرة، يمكن أن تعطي حماس الأولوية لتمثيل الشعب الفلسطيني، بالضبط مثلما أن عملية الكرامة في الأردن في شهر آذار من العام 1968 أعطت م.ت.ف الأولوية لتمثيل الفلسطينيين، فعرفات نجح في استغلال فشل إسرائيل في عملية الكرامة من أجل القيام بعملية إزاحة للملك حسين من مكانته كممثل للفلسطينيين في الضفة الغربية، والحال كذلك مع حماس، فهي استغلت حالة الإرباك في القدس من أجل زيادة نفوذها في الضفة وفي

أوساط جزء من فلسطينيي إسرائيل، وكذا إزاحة فتح عن مكانتها الأولى في م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني".

وقالا: "في الواجهة، تبين أن عباس هو الشخص الأكثر عزلة في الشرق الأوسط. معزول في السياق العربي العام؛ لأنه لم يتحدث مع الزعماء العرب من أجل تنسيق المواقف حول الأزمة الحالية؛ معزول في منظمته، فتح، التي انقسمت بسببه إلى ثلاثة معسكرات (من يؤيدونه وقائمة القدوة – البرغوثي ومن يؤيدون محمد دحلان)، اثنين منهما بدءا بالعمل معا على استبداله قبل الانتخابات، وبصورة أقوى في أعقاب إلغائها. كما أكدا أن وضعه في م.ت.ف "بائس؛ فحلفاؤه هم ست منظمات صغيرة وعديمة الحضور الجماهيري، أربعة تنظيمات أخرى في م.ت.ف، التي لها حضور في الشارع الفلسطيني، انضمت لمعارضيه أو تبنت مواقف حماس".

في السنة الماضية، فقد عباس أيضا رمزين من رموز م.ت.ف في العالم، السكرتير العام في م.ت.ف، صائب عريقات الذي توفي، وحنان عشراوي التي استقالت بصورة استعراضية بسبب سلوكه الديكتاتوري.

عباس في الحقيقة يحظى بشرعية مؤسساتية لكونه رئيس م.ت.ف، لكنه فقد الشرعية التي تستند إلى انتخابات؛ لأنه انتخب مرة واحدة ووحيدة في 2005.

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٩. كتائب القسام: القدس معركتنا والمقاومة الفلسطينية سيفها

قالت كتائب القسام حفل تأبين أقيم وسط خانيونس الخميس: "سنواصل طريقنا المباركة في الجهاد والمقاومة والإعداد والاستعداد للمعركة المقدسة والنصر الكبير المتمثل في تحرير أرضنا ومقدساتنا، وما معركة سيف القدس إلا محطة مهمة في هذا الطريق العظيم". وأضافت: "معركة القدس والأقصى معركة مفتوحة وعلى رأس أولويات شعبنا وأمتنا في الضفة والقدس المحتلة وفلسطين المحتلة عام 48 وفي الشتات والمنافي، وأن تكون القدس معركة أمتنا وقبلتها وبوصلتها، وكذا كل أحرار العالم، وستكون المقاومة في غزة دوما سيفا ودرعا للقدس والأقصى والمقدسات بإذن الله".

فلسطين أون لاين، 2021/5/28

١٠. رسالة خطية من هنية إلى الرئيس اللبناني تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية

بيروت: بعث رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، رسالة خطية إلى الرئيس اللبناني ميشال عون، تتعلق بآخر تطورات القضية الفلسطينية. ووفق بيان حركة "حماس"، الجمعة،

فقد "سلّم ممثل حركة "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي، الجمعة، رسالة خطية من هنية إلى عون". وأوضحت الحركة أن ممثلها في لبنان، "وضع الرئيس اللبناني في صورة آخر تطورات القضية الفلسطينية، لا سيّما الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة في معركة سيف القدس". بدوره، رحّب الرئيس عون، بممثل حركة "حماس"، وعبّر له عن موقف لبنان المبدئي والثابت في دعم القضية الفلسطينية، ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة والعادلة، وفق ما أورده بيان الحركة.

قدس برس، 2021/5/28

١١. حماس: قرار البرلمان الأيرلندي موقف متقدم لصالح نضال شعبنا

غزة: رحبت حركة (حماس)، يوم الجمعة، بتبني مجلس النواب الإيرلندي بالإجماع قرارًا يدين ضم الاحتلال الإسرائيلي الأراضي الفلسطينية في القدس والضفة الغربية المحتلتين، والتهجير القسري للمجتمعات الفلسطينية. وقال مكتب العلاقات الدولية في الحركة، في تصريح صحفي، إن القرار "يمثل موقفاً متقدمًا لصالح النضال الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال، ويصدر للمرة الأولى من برلمان دولة أوروبية بهذا الوضوح والقوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/28

١٢. فتح تثمن إدانة البرلمان الأيرلندي الضم والتهجير القسري في فلسطين

برلين: ثمنت حركة "فتح" قرار مجلس النواب الأيرلندي بالإجماع إدانة ضم القدس وشجب النشاط الاستيطاني فيها، وفي الضفة الغربية، والتهجير القسري للمجتمعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، معتبرا تلك النشاطات الاسرائيلية "قرارات غير قانونية". وشكرت "فتح"، في بيان للمتحدث باسمها جمال نزال، الخميس، الأحزاب الإيرلندية الصديقة التي تقدمت بمشروع القرار، وصوتت لإنجاحه في إجماع وطني شامل، تستطيع بموجبه ايرلندا حسب قوله أن ترفع رأسها عاليا كمدافع عن القانون الدولي، وحقوق شعبنا، رفضا للهيمنة الاستعمارية الإسرائيلية بكل أشكالها. وقال نزال إن الجمهورية الإيرلندية الصديقة قادرة على ممارسة دور هام في العملية السياسية وهي طرف موثوق بها فلسطينيا وعربيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/5/27

١٣. اتفاق ائتلافي بين "يش عتيد" و"العمل" لتشكيل "حكومة التغيير" وبينيت يوافق على التناوب مع لبيد

بلال ضاهر، باسل مغربي: أعلن حزبا "يش عتيد" والعمل، يوم الجمعة، عن التوصل إلى اتفاق ائتلافي في إطار سعي رئيس "يش عتيد"، يائير لبيد، إلى تشكيل حكومة من خلال "كتلة التغيير". وفي موازاة ذلك، تعالت توقعات بانضمام حزب "يمينا"، برئاسة نفتالي بينيت، إلى حكومة كهذه، بحيث يتناوب على رئاستها الأخير ولبيد. ويقضي الاتفاق الائتلافي بين لبيد ورئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، أن تتولى الأخيرة حقيبة المواصلات أو حقيبة الأمن الداخلي وأن تكون عضو في لجنة تعيين القضاة. كما يحصل العمل بموجب الاتفاق على حقيبة "يهود الشتات"، وسيكون لهذا الحزب عضوين في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت). ويحصل العمل على رئاسة لجنة العمل والرفاه في الكنيست. وجاء في بيان صادر عن الحزبين أنهما اتفقا على الخطوط العريضة للحكومة، وعلى عدد من الحلول الاقتصادية – الاجتماعية". وبين الأمور التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين، تفاهمات بشأن العلاقة بين الدين والدولة.

في السياق ذاته، وافق رئيس حزب "يمينا"، نفتالي بينيت، على الانضمام إلى حكومة مشتركة مع رئيس "يش عتيد"، يائير لبيد، بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 12، مساء اليوم الجمعة. وأوضحت القناة أن الإعلان الرسميّ عن ذلك، قد يكون يوم السبت أو الأحد. المقبلان. ونقلت القناة، قولَ بينيت خلال لقاءٍ جمعه بلبيد، جاء فيه: "أعتزم مشاركتك في الاتصالات والجهود المبذولة لتشكيل حكومةٍ نرأسها معًا". ووفق الاتفاق بين بينيت ولبيد، فإنّ بينيت سيصبح رئيسا للحكومة حتى أيلول/ سبتمبر 2023، فيما سيخلفه لبيد من التاريخ المذكور، وحتى تشرين الثاني/ نوفمبر 2025.

وتوصّل لبيد حتى اليوم، قبل خمسة أيام من انتهاء تفويضه بتشكيل حكومة، إلى اتفاقيات ائتلافية مع حزبي "يسرائيل بيتينو" وميرتس كذلك. والتقى مع رئيس حزب "تيكفا حداشا"، غدعون ساعر، أمس، في إطار الخطوات لتشكيل الحكومة، في حين ذكرت تقارير صحافية أن نتنياهو يعتزم، أن يقترح على ساعر، التناوب في ما بينهما على رئاسة الحكومة، على أن تكون فترة ولاية ساعر هي الأولى، بالإضافة إلى تقييد مدة الولاية في محاولة في اللحظات الأخيرة من نتنياهو، لمنع حكومة لبيد – بينيت.

وتشير تقديرات من مكتب نتنياهو إلى أنّ حكومة بينيت – لابيد مع "يسار – وسط" هي تقريبا أمر واقع، وفي محاولة لمنعها؛ يفكر نتنياهو بجدية في اقتراح تشكيل حكومة يمينية على ساعر، مع تناوب يكون ساعر الأوّل فيه. كما سيُعرض على ساعر أن تُحدد فترة ولاية رئيس الحكومة، لتكون هذه الولاية الأخيرة لنتنياهو.

وكان نتنياهو عرض على بينيت، أن يتولى نتنياهو رئاسة الحكومة في السنوات الثلاث الأولى من ولايتها، بينما يتولى بينيت رئاستها في السنة الرابعة، وهو ما رفضه بينيت.

وقال نتنياهو، إن الليكود توصل إلى اتفاق مع "يمينا"، أمس، "يشمل بنودا بعيدة المدى"، لكن نفتالي بينيت وأييليت شاكيد رفضا التوقيع عليه. وأضاف مهاجما بينيت وشاكيد: "إنهما يجريان نحو اليسار. ألا توجد حدود للاستهتار؟ لن تتمكنا من خداع مواطني إسرائيل. أثبتا أنكما لا تكفران بكافة الوعود التي أطلقتموها. ما زال لديكم الوقت للتعقل. تعقلا".

عرب 48، 2021/5/28

١٤. كوخافي يزور واشنطن الشهر المقبل لبحث "التحديات المشتركة"

باسل مغربي: يزور رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، الولايات المتحدة الأميركيّة، الشهر المقبل، في زيارة رسميّة هي الأولى بالنسبة إليه، بحسب ما ذكرت هيئة البث الرسميّة ("كان")، مساء الجمعة. وذكرت هيئة البث أنّ كوخافي سيزور واشنطن الشهر المقبل، دون أن تحدّد موعدا دقيقا لذلك، مشيرة إلى أنه سيلتقي برئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركيّ، ورئيس وزارة الدفاع، ومستشار الأمن القوميّ، وآخرين. وأوضحت أنّ هذه الزيارة والتي تشمل "لقاءات مع القيادة الأمنية الأميركية"، كان من المفترض أن تتمّ قبل نحو شهر، غير أن انشغال كوخافي خلال العدوان الإسرائيليّ على قطاع غزة المحاصَر، حال دون ذلك.

وستبحث اللقاءات "التحديات المشتركة، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالتهديد الإيرانيّ... والجهود النووية، و'حزب الله'، وتداعيات الحرب (العدوان على غزة)، وتهديد الصواريخ الدقيقة، وبناء قوة مشتركة"، وفق هيئة البث. كما سيجري خلال الزيارة "تقديم استنتاجات استخباراتية" إسرائيلية، جاءت في أعقاب العدوان الإسرائيليّ على غزة، وستُنقَل للأميركيين.

عرب 48، 2021/5/28

١٥. "هآرتس": خلافات بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية حول موقف حماس من التهدئة

بلال ضاهر: يسود خلاف في جهاز الأمن الإسرائيلي حيال حركة حماس، وخاصة زعيمها في قطاع غزة، يحيى السنوار، حسبما ذكر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل. "أمان (شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية) ما زالت تعتقد أن خيار السنوار الاستراتيجي بالتوصل إلى تهدئة. وتريد الحركة نموذج سيادي ناجح في القطاع، كممثل لحركة الإخوان المسلمين في غزة. والشاباك، كالعادة، أكثر تشاؤما ويحذر من اندلاع مواجهة أخرى".

وأضاف هرئيل أنه في أعقاب التوتر في القدس "رصدت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية التغيير في مفهوم السنوار قبل شهر تقريبا من نشوب الحرب (العدوان على غزة). لكن حتى أيام معدودة قبلها، كانت التقديرات السائدة تعتبر أن حماس تريد مواجهات عند الجدار، وليس إطلاق قذائف صاروخية باتجاه وسط البلاد". ووفقا لهرئيل، فإن "إسرائيل تواجه صعوبة، مرة بعد الأخرى، في قراءة حماس بشكل صحيح. والفجوة بين شكل فهم الجانبين للواقع يشوش التوقعات والفهم المتبادل، ويقود أحيانا إلى سوء فهم". وأشار هرئيل إلى أنه في يوم 10 أيار/مايو الحالي، "تلقت الاستخبارات الإسرائيلية إنذارا محددا، جاء فيه أن السنوار وقائد كتائب القسام، محمد الضيف، اتخذا قرارا بتنفيذ تهديدهما. وستطلق حماس رشقة صاروخية باتجاه القدس في ساعات بعد الظهر، تضامنا مع الفلسطينيين الذين يخوضون مواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية في جبل الهيكل (المسجد الاقصى) والشيخ جراح.

وأضاف أنه تم عقد اجتماع طارئ للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، وكان هناك خلاف في الكابينيت، إثر المعلومة الاستخبارية المحددة، حول ما إذا ينبغي مفاجأة حماس وتوجيه ضربة استباقية "مؤلمة"، شبيهة بتلك التي وجهتها في بداية عدوان العام 2012، التي اغتيل فيها قائد القسام، أحمد الجعبري.

وأشار هرئيل إلى أن الكابينيت لم يوافق على توصية كهذه، التي طرحها رئيس الشاباك، نادف أرغمان. "ويبدو أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، بيني غانتس، فضلا الاستعداد دفاعيا وأن يرسخا بذلك شرعية دولية لخطوات إسرائيل، كمن هوجمت أولا. وهذا الأداء أقنع فعلا الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي منح إسرائيل دعما كاملا في الأسبوع الأول للعملية العسكرية، قبل أن يبدأ بالسعي إلى وقف إطلاق نار".

عرب 48، 2021/5/28

١٦. "بيغن–السادات": "إسرائيل" انتصرت تكتيكياً وخسرت استراتيجياً في عملية "حارس الأسوار"

الناصرة– "القدس العربي": تتوالى الانتقادات الإسرائيلية لعدوان "حارس الأسوار" والتشكيك بالرواية الرسمية خاصة نتائجها. ويؤكد باحث بارز أن إسرائيل حققت انتصارا تكتيكيا، لكنها منيت بخسارة استراتيجية. ويقول الباحث في مركز بيغن – السادات للأبحاث الاستراتيجية، دورون ميتسا، إنه بعد عشرة أيام من القتال: "بينما اتسم التفكير الإسرائيلي طوال القتال بمنطق تكتيكي– كمي، كان تفكير حماس استراتيجيا– نوعياً. برز هذا جيداً في النقاش الداخلي الإسرائيلي الذي تركز على الإنجازات الكمية للقتال، مثل عدد الأهداف التي هوجمت وعدد عناصر حماس الذين قُتلوا، وكميات الصواريخ

التي أُطلقت، والتي جرى اعتراضها، وعدد الأبراج التي دمرها سلاح الجو وغيرها. من وجهة النظر هذه، إن هذا الأسلوب القتالي، أي معركة غير مباشرة من الجو، رسّخ أكثر المقاربة الإسرائيلية التي وضعت آمالها على محاولة تحقيق أكبر عدد ممكن من الإنجازات من خلال ضرب أهداف".

بينما اتسم التفكير الإسرائيلي طوال القتال بمنطق تكتيكي- كمي، كان تفكير حماس إستراتيجياً- نوعياً

يقول الباحث ميتسا، إنه من هذه الزاوية، قام الجيش الإسرائيلي بعمل جيد، إذ أدار المعركة جيداً من خلال التنسيق بينه وبين الشاباك، بينما المستوى السياسي المختلف سياسياً مع بعضه البعض، فقد نجح في المحافظة على الانسجام، وعلى تعاون يستحق الثناء. كما يرى أنه من دون شك، تلقت حماس ضربة عسكرية واسعة، لكن هنا تكمن المشكلة برأيه: المنطق التكتيكي- الكمي منع إسرائيل من تحقيق نتيجة عسكرية واضحة لا جدال فيها، بينما استخدمت حماس منطقاً مغايراً للغاية، وركزت بصورة منهجية على أهداف استراتيجية.

ويرى أنه من وجهة النظر هذه، نجحت حماس نجاحاً لم يكن متوقعاً، فهي لم تبادر فقط إلى المعركة من خلال إطلاق الصواريخ على القدس في يوم عيد الفطر، وبذلك فاجأت إسرائيل (كما اعترف جزء من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية)، بل نجحت حتى في خلق موجة تداعيات لهذه الحرب خارج حدود القطاع. معتبرا أن "الخلافات التي ظهرت في العلاقات اليهودية- العربية في إسرائيل، والاضطرابات في المدن المختلطة، إلى جانب تسخين جبهة الضفة الغربية، كانت من النتائج التي رافقت الحرب في قطاع غزة، وفعلاً نجحت حماس في توحيد المنظومة الفلسطينية كلها (في غزة، وفي الضفة وداخل إسرائيل)، وفككت بعد سنوات من نجاح غير قليل المنطق الأساسي في السياسة الإسرائيلية التي تعتمد على دق إسفين بين أجزاء المنظومة الفلسطينية بهدف إضعافها.

القدس العربي، لندن، 2021/5/28

١٧. "ميدل إيست آي": "إسرائيل" تتوقع صخبا واغتيالات أقل في عهد رئيس الموساد الجديد

قال موقع ميدل إيست آي (Middle East Eye) الإخباري البريطاني إن تسمية ديفيد برنيع رئيسا لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) الأسبوع المقبل خلفا ليوسي كوهين، سيحدث تغييرات ذات طابع "شخصي" على أسلوب عمل وكالة التجسس الخارجي الإسرائيلية، رغم أنه لن يمس بطبيعة مهامها وعملياتها وأولوياتها. وذكر الموقع في تحليل للخبير الإسرائيلي في الشؤون الأمنية والاستخباراتية يوسي ميلمان، أن هذه التغييرات ستعكس بشكل أساسي "نمط وسمات وشخصيتي" كل

من رئيس الموساد الحالي وخليفته، رغم أنهما اشتغلا معا عن كثب في جميع عمليات الوكالة الكبرى منذ عام 2019.

ويتوقع ميلمان أن يدشن برنيع قطيعة مع سياسة الاغتيالات والولع الذي أظهره سلفه بالعلاقات العامة طوال خمس سنوات ونصف قضاها في المنصب، كما يعتزم أن يعيد للموساد سريته وتكتمه المعهودين سابقا، وأن يجعل الوكالة "أقل تسييسا" حيث يرجح أن يكون أقل قربا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويرى ميلمان أن برنيع الذي كان نائبا لرئيس الموساد منذ 2019، سيتعامل مع نهج الاغتيالات "كملاذ أخير"، خلافا لسلفه يوسي كوهين الذي تفاخر طوال الفترة التي قضاها على رأس الجهاز بأنه دعا لتوظيف هذا الأسلوب من أجل تصفية علماء إيران النوويين ومهندسي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وكبار قادة حزب الله اللبناني.

كما يتوقع أن تستمر الوكالة خلال فترته في تأدية مهمتها الأساسية والمتمثلة في جمع المعلومات استنادا إلى أسلوب يزاوج بين "التجسس البشري" من خلال شبكات العملاء و"التجسس التقني" عبر توظيف التكنولوجيا ووسائل الحرب الإلكترونية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/28

١٨. "إسرائيل هيوم": "إسرائيل" عارضت فتح القنصلية الأميركية بالقدس قبل إعلان بلينكن

بلال ضاهر: أبلغت إسرائيل إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بمعارضتها الشديدة لإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس حيث سيتم بواسطتها العمل مع الفلسطينيين.

وذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم"، اليوم الجمعة، أن الحكومة الإسرائيلية وجهت عدة رسائل إلى الإدارة الأميركية حول معارضتها لهذه الخطوة، قبل إعلان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أول من أمس، عن قراره ببدء هذه الخطوة. ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية مطلعة قولها إن إسرائيل اقترحت افتتاح سفارة أميركية في أبو ديس، "كونها خارج القدس"، بزعم وجود "مشاكل قانونية وسياسية كبيرة التي تنشأ من الخطوة التي بادرت إليها الإدارة". وتأتي المعارضة الإسرائيلية لإعادة فتح القنصلية الأميركية بزعم أن القدس المحتلة تقع تحت سيادة إسرائيل، لكن دول العالم لا تعترف بهذه السيادة.

وقال المستشار القضائي السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ألين بيكر، إن على إسرائيل عدم الاستجابة لطلب أميركي رسمي بفتح القنصلية. وادعى بيكر أنه "حتى قبل الاعتراف الأميركي، كان نمط عمل القنصلية في القدس مقابل وزارة الخارجية الأميركية بشكل مباشر غريبا. لكن منذ

الاعتراف بالقدس كمنطقة ذات سيادة إسرائيلية، ليس بالإمكان وليس مقبولا فتح قنصلية فيها للتعامل مع كيان سياسي آخر. وهذا أشبه بأن تفتح إسرائيل قنصلية في واشنطن لخدمة سكان كندا. وموافقة إسرائيلية لخطوة كهذه ستبقي أيضا الاعتقاد مفتوحا بوجود سيطرة للفلسطينيين في القدس".

عرب 48، 2021/5/28

١٩. "كان" العبرية: الجيش فشل في مخططه خلال الأيام الأولى من العدوان على غزة لسببين

القدس المحتلة: كشفت سلطات الاحتلال أن الجيش فشل في مخططه خلال الأيام الأولى من العدوان على غزة، والتي كان يهدف من خلالها لقتل قادة حركة حماس. وأضافت قناة كان العبرية "في اليوم الرابع للحرب على غزة أطلق الجيش عملية تهدف إلى تدمير الأنفاق بافتراض أن بداخلها مئات المسلحين من حماس". وتابعت القناة أن جيش الاحتلال أطلق على العملية الجديدة "ليلة احتيال الجيش الإسرائيلي"؛ حيث كان من المفترض أن يتم تنفيذ العملية بمساعدة تمرين مخادع – إرسال أدلة كما لو أن الجيش الإسرائيلي كان على وشك القيام بغزو بري لقطاع غزة– الأمر الذي من شأنه أن يتسبب في نزول مقاتلي حماس إلى الأنفاق.

وكانت فرضية جيش الاحتلال، حسب القناة الإسرائيلية؛ هي أنه عندما تدرك حماس أن غزوًا بريًّا على وشك الحدوث، فإنهم سوف ينزلون إلى الأنفاق، لكنّ شيئين لم ينجحا في هذا السياق؛ أولاً: لم يكن الاحتيال فعالاً بما يكفي، ولم يعبر الجيش الحدود إلى غزة.

أما الجانب الثاني من العملية التي لم تنجح هو "السلاح السري" للجيش الإسرائيلي، والأداة التي خططوا لاستخدامها للقضاء على المقاومين في الأنفاق كانت قنابل خاصة قادرة على اختراق الأرض لتدمير الأنفاق. ونتيجة لذلك، أدركت حماس الخدعة، وتحسبا لتنفيذ الجيش مخططه امتنع قادة الحركة والمقاومين عن العمل تحت الأرض، حسب نتائج تحقيقات للجيش نشرتها القناة العبرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/28

٢٠. سفير الاحتلال بالمغرب يحضر مباراة كرة قدم مع سفراء عرب

لندن . عربي21: شارك رئيس البعثة الإسرائيلية في المغرب، ديفيد غوفرين، أمس الخميس في مباراة كرة قدم جمعته بعدد من السفراء المعتمدين بالرباط وبعض لاعبي كرة القدم السابقين.

وقال الدبلوماسي الإسرائيلي، الذي نشر صورا له مرتديا زي الفريق المغربي لكرة القدم، في تغريدة على حسابه بتويتر: "استمتعت كثيرا بالمباراة التي جمعت يوم أمس بين السادة السفراء بالمغرب ونخبة من لاعبي كرة القدم المغاربة المتقاعدين، بملعب محمد 6 بسلا".

وأضاف: "بالرغم من أن فريقي خسر أمام خصم قوي، كانت من أفضل الأوقات التي عشتها بالمغرب!". ووفق مصادر إعلامية مغربية فقد عرفت المباراة مشاركة رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع وعدد من السفراء الأجانب بالمغرب من بينهم سفراء دول عربية.

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٢١. شهيد وعشرات المصابين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في الضفة

محافظات – "الأيام": أفادت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، بأن الشاب زكريا حمايل (28 عاماً) من بلدة بيتا، جنوب نابلس، استشهد جراء إصابته بالرصاص الحي في الصدر خلال قمع جيش الاحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على قمة جبل صبيح في البلدة. وأصيب العشرات بالرصاص الحي والمغلف بالمطاط والاختناق، جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات الشعبية التي خرجت في مختلف المحافظات رفضاً لإقامة البؤر الاستيطانية وسرقة الأراضي، وتنديداً باعتداءات المستوطنين المتصاعدة التي تواصلت، أمس.

الأيام، رام الله، 2021/5/29

٢٢. خطيب الأقصى: غزة ملأت قلوبنا عزة

القدس المحتلة: أدى آلاف المواطنين صلاة اليوم الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك. وقالت الأوقاف الإسلامية إن 40 ألف مصل، أدوا الجمعة في الأقصى، بعد أن توافدوا منذ ساعات الصباح من عدة مناطق. وفي خطبة الجمعة بالمسجد الأقصى أكد الشيخ محمد سرندح أن غزة أعزها الله بثباتها وملأت قلوبنا كرامة وعزة. وقال سرندح:" لن يضام أهل بيت المقدس وأهل غزة وهم ضيوف الله ولن نهان ونحن عبيد الله". ووجه خطيب الأقصى تحية اكبار واجلال من المسجد الأقصى للصامدين والثابتين في غزة، مؤكداً أن نسائها صدرن ثباتاً وكرامة للعالم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/5/28

٢٣. الأب "مانويل" يدعو لاختيار قيادة جديدة لمنظمة التحرير

طالب رئيس الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس الأب مانويل مسلم، بانتخاب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ليفرز قيادة جديدة لمنظمة التحرير، واختيار رئيس للصندوق القومي الفلسطيني. ودعا مسلم، عبر صفحته على "فيسبوك" الجمعة، لتبني الانتخابات الإلكترونية، لكونها "تشمل كل الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات"، بحسب قوله. وأكد مسلم، أن مشروع (غزة–

أريحا أولاً) قد انتهى، وأن مشروع (ضفة– غزة أولاً) قد ابتدأ، بعد حرب (سيف القدس)، مشيراً إلى أن "موضوع القدس يؤجّل لكن يوضع على طاولة المفاوضات".

فلسطين أون لاين، 2021/5/28

٢٤. محكمة إسرائيلية تفرج عن مستوطن متهم بقتل فلسطيني في اللد

تظاهرت عائلة الشهيد الفلسطيني موسى حسونة أمام المحكمة المركزية في مدينة اللد؛ للتنديد بقرار إفراجها عن المستوطن الإسرائيلي المتهم بقتل ابنها، خلال الأحداث الأخيرة داخل الخط الأخضر، وللمطالبة بإعادة التحقيق. ونقل مراسل الجزيرة إلياس كرام –من اللد– عن والد موسى أن المظاهرات ستستمر في الأسابيع المقبلة للتعبير عن غضب الفلسطينيين داخل مدينة اللد، وللمطالبة بتقديم القاتل للمحاكمة، حتى تحقيق العدالة. وقال المراسل إن هناك احتجاجا أيضا من القيادات العربية داخل الخط الأخضر على طريقة التحقيق التي أجرتها الشرطة الإسرائيلية، مشيرين إلى أن التحقيق لم يكن معمقا، ولم يفض عمليا إلى فحص الأدلة اللازمة من أجل تقديم المستوطن المشتبه فيه إلى محاكمة عادلة. وقال المراسل إن أشرطة فيديو أظهرت أن الشهيد حسونة كان على مسافة بعيدة من الموقع الذي أطلق منه المستوطن النار، ولم يكن يشكل أي خطر عليه، وهو ما يرجح سقوط دعوى الدفاع عن النفس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/28

٢٥. مظاهرات تتحدى الاحتلال في الضفة

اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين في الضفة الغربية عقب صلاة الجمعة، حيث يستمر الحراك ضد الاعتداءات الإسرائيلية في القدس ومدن الضفة. وقالت مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة إن فلسطينيين خرجوا في مظاهرة بمنطقة جبل صبيح في قرية بيتا جنوب نابلس؛ احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أحد تلال القرية، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين. ونقلت المراسلة عن مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني أن قوات الاحتلال أطلقت أيضا الرصاص الحي على المتظاهرين.

في الوقت نفسه، توجّهت مسيرة –دعت إليها القوى والفصائل الفلسطينية– من وسط رام الله إلى حاجز بيت إيل على المدخل الشمالي للمدينة، احتجاجا على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في القدس المحتلة وبقية مدن الضفة.

ودعا ناشطون أيضا إلى مسيرة احتجاجية تتوجه إلى أراضي وادي قانا في بلدة دير استيا شمال سلفيت؛ احتجاجا على اعتداءات المستوطنين هناك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/28

٢٦. هيئة في الداخل الفلسطيني: أكثر من 1,700 اعتقال و300 اعتداء على مواطنين عرب

قاسم بكري: قالت الهيئة العربية للطوارئ، الجمعة، إنها رصدت أكثر من 1,700 اعتقال و300 حالة اعتداء على مواطنين عرب أو على ممتلكات بحيازة مواطنين عرب خلال الأحداث الأخيرة. وأشارت إلى أنه منذ بدء ما تسمى حملة "تطبيق القانون" يتم بالمعدل اعتقال 100 مواطن عربي في كل يوم.

عرب 48، 2021/5/28

٢٧. "أنا بطل وعندي أمل".. قصة طفل فقد عينيه إثر القصف الإسرائيلي على غزة

قصة جديدة من غزة بطلها محمد هاني شعبان (8 سنوات) الذي فقد عينيه في قصف الاحتلال الإسرائيلي أثناء عودته من السوق برفقة أمه بعد شراء ملابس العيد. ووثّق نشطاء الأوضاعَ الصعبة التي عاشتها عائلة الطفل شعبان بعد إصابته في عينيه، حتى تمت الموافقة أخيرا على خروجه من غزة في رحلة علاج إلى مصر. وشهدت منصات التواصل تفاعلا واسعا. من جانب آخر، وفي خطوة تضامنية، أقدم أطفال من مدينة طمرة بالداخل الفلسطيني المحتل على التبرع بمصروفهم اليومي لأطفال القطاع بعد العدوان الإسرائيلي الأخير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/28

٢٨. القاهرة تواصل تقديم المساعدات لقطاع غزة

أكد مجلس الوزراء المصري أن «الهلال الأحمر المصري يواصل تقديم المعونات والمساعدات الإنسانية للهلال الأحمر الفلسطيني، حيث سيقوم خلال الأيام المقبلة بتسليم الشحنة الثالثة من المساعدات الإنسانية والطبية، كما تستمر جهود المتطوعين في دعم المصابين وذويهم، الذين يتلقون العلاج داخل مستشفيات وزارة الصحة المصرية، من خلال توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي وإعادة الروابط العائلية، وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم خلال فترة تواجدهم في مصر، لحين الانتهاء من رحلة العلاج».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/29

٢٩. مفتي صيدا خلال زيارته لمخيم عين الحلوة: القدس لن تسقط وستبقى عربية

بيروت: قال مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان، الخميس: إن "القدس لن تسقط، وهي ليست للبيع أو التفاوض أو المساومة". وأكد خلال زيارته، مخيم عين الحلوة على رأس وفد من علماء مدينة صيدا، لتقديم التهاني للقوى السياسية والشعبية وابناء الشعب الفلسطيني باسم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان وباسمه وعلماء المدينة، على انتصار المقاومة في غزة وصمودهم في وجه العدوان الاسرائيلي، إن "القدس ستبقى عربية من خلال مآذن الاقصى و"الله اكبر" التي انتشرت في كل مكان، وكل يوم والنصر قريب".

قدس برس، 2021/5/27

٣٠. البرلمان العربي يثمن إدانة "النواب الآيرلندي" نشاط إسرائيل الاستيطاني

القاهرة: ثمن عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، قرار مجلس النواب في آيرلندا بشأن إدانته ضم الأراضي الفلسطينية والنشاط الاستيطاني المستمر لإسرائيل في مدينة القدس والضفة الغربية و«التطهير العرقي والتهجير القسري للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة». وأكد رئيس البرلمان العربي، في بيان له أمس، أن «هذا القرار (الشجاع) لمجلس النواب الآيرلندي، والذي جاء بإجماع الأغلبية والمعارضة، يضاف إلى سجل المواقف المشرفة للبرلمانات التي تدعم الحق الفلسطيني، ويبرهن بشكل جلي على حق الشعب الفلسطيني في أرضه».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/29

٣١. مسؤولة قطرية تهدي أبياتا من الشعر لفلسطين

أهدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية القطرية لولوة الخاطر، أبياتا من الشعر لفلسطين، خلال فعالية مناصرة للشعب الفلسطيني. وقدمت الخاطر الشعر في الفعالية التي نظمتها مؤسسة "تعليم فوق الجميع"، وقالت: "قررت أن أتداخل اليوم بصفتي الشخصية والإنسانية"، مضيفة أنني "أهدي هذا الشعر لأبناء وبنات وأرض فلسطين".

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٣٢. مؤسسات عربية وإسلامية بالولايات المتحدة تدعو لمظاهرة "مليونية" دعماً لفلسطينيين

رام الله: دعت مؤسسات فلسطينية وعربية وإسلامية في الولايات المتحدة إلى تنظيم «مظاهرة مليونية» اليوم (السبت)، في العاصمة الأميركية واشنطن تحت عنوان «معاقبة وردع إسرائيل»، تنديداً بما وصفته بـ«جرائم الاحتلال» المستمرة بحق الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها ما حصل في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/29

٣٣. باكستان: الهند تطبق نموذج الاستيطان الإسرائيلي في جامو وكشمير

إسلام آباد: اتهم رئيس لجنة كشمير في البرلمان الباكستاني شهريار خان أفريدي، الخميس، الهند بتكرار نموذج الاستيطان الإسرائيلي في منطقة جامو وكشمير. وقال أفريدي خلال ندوة في العاصمة إسلام أباد: "يجب على العالم أن يقف في وجه الفظائع التي ترتكبها الهند في الإقليم المحتل (القسم الخاضع للهند من إقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان)". وأشار أفريدي إلى أنه "قبل 5 أغسطس/ آب 2019، أرسلت السلطات الهندية قيادات من الشرطة وبيروقراطيين مدنيين إلى إسرائيل للتّعلم والتدريب، ثم أعادتهم ليكرروا النموذج الإسرائيلي في جامو وكشمير". وشدد أفريدي، أن: "الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي يتكرر في جامو وكشمير، وهو انتهاك صارخ لقرارات الأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2021/5/28

٣٤. بلينكن: حذرت "إسرائيل" من عواقب إجلاء العائلات الفلسطينية

إسطنبول – الأناضول: قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إنه حذر القادة الإسرائيليين خلال زيارته إلى تل أبيب هذا الأسبوع، من عواقب إجلاء العائلات الفلسطينية من بيوتهم بالقدس الشرقية والاضطرابات عند المسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال تصريحات خاصة أدلى بها بلينكن، في مقابلة عبر الهاتف، لموقع "أكسيوس" الأمريكي، مساء الخميس، أثناء رحلة عودته من جولته في الشرق الأوسط. وأضاف أن إجلاء العائلات الفلسطينية من القدس الشرقية، أو اندلاع المزيد من الاضطرابات في المسجد الأقصى، قد يؤدي إلى تجدد "التوتر والصراع والحرب" في البلاد.

وأكد بلينكن أن "أهم جانب في جولته هو أنه سمع بشكل مباشر من إسرائيل وبشكل غير مباشر من حركة "حماس" عبر مصر أنهما يريدان الحفاظ على وقف إطلاق النار".

وتابع قائلا: "لكن من المهم أيضًا أن نتجنب الأعمال المختلفة التي يمكن أن تؤدي عن غير قصد أو قصد إلى اندلاع جولة أخرى من العنف".

إلا أن وزير الخارجية الأمريكي لم يشر إلى رد فعل الجانب الإسرائيلي على التحذير الذي وجهه إليهم، وفق الموقع الأمريكي.

القدس العربي، لندن، 2021/5/28

٣٥. برلمان بروكسل الإقليمي يعتمد قرارا لصالح فلسطين

بروكسل– "القدس"دوت كوم: اعتمد برلمان بروكسل الإقليمي، يوم الجمعة، قراراً لصالح فلسطين، يدعو لإدانة الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967، ورفع الحصار المفروض على الأرض الفلسطينية، وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني في مواجهة جائحة كورونا، وفرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل ووقف كافة البعثات الاقتصادية البلجيكية لإسرائيل. وصوت لصالح القرار 44 نائبًا، وضده 25 وامتنع عن التصويت 15 نائبًا. وتقدم بالقرار النائب جمال ايكابزان عن الحزب الاشتراكي الناطق باللغة الفرنسية، والنائب فؤاد حيدر عن الحزب الاشتراكي الناطق باللغة الهولندية، والنائب ماري لوكوك عن حزب الخضر الناطق باللغة الفرنسية، والنائب جوان بينوكيو مورينو عن حزب الخضر الناطق باللغة الهولندية، والنائب فيرونيك لو فران عن الحزب الديمقراطي الإنساني.

القدس، القدس، 2021/5/28

٣٦. ألمانيا تخصص 15 مليون يورو إضافية مساعدات إنسانية للفلسطينيين

برلين – «الشرق الأوسط أونلاين»: تعتزم الخارجية الألمانية تخصيص 15 مليون يورو إضافية كمساعدات إنسانية للمناطق الفلسطينية. وقال متحدث باسم الوزارة، يوم الجمعة: «الدعم الإنساني للمدنيين في غزة يمثل اهتماماً رئيسياً للحكومة الألمانية، ولبنة مهمة لاستقرار وتثبيت وقف إطلاق النار الذي بدأ قبل أسبوع»، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح المتحدث أن جزءاً كبيراً من هذه الأموال سيذهب إلى توفير إمدادات للسكان في غزة، مشيراً إلى أن الحكومة الألمانية تدعم القطاع بذلك بأكثر من 50 مليون يورو خلال العام الجاري.

وذكر المتحدث أن الخارجية الألمانية على اتصال وثيق بمنظمات الأمم المتحدة فيما يتعلق بتخصيص المساعدات الإنسانية، موضحاً أن الأموال التي تم التعهد بها ستستخدم لتوفير مواد غذائية طارئة عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وبرنامج الأغذية العالمي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/28

٣٧. بيان لحاخامات في لندن يتبرأ من الصهيونية وأفعال ضد المسلمين

لندن– عربي21: تبرأ حاخامات كبار في العاصمة البريطانية لندن مما قالوا إنها استفزازات يقوم بها "الصهاينة"، ولا سيما ضد المسلمين في المملكة المتحدة.

وأعرب الحاخامات في بيان مشترك عن صدمتهم إزاء انطباعات شكلتها وسائل إعلام عالمية، بأن اليهود الأرثوذكس التقليديين في إنجلترا لديهم بعض الصلة بتلك الاستفزازات، دون الإشارة إلى تفاصيل تذكر. وجاء في البيان: "نحن نحتج على مثل هذه الأعمال الاستفزازية والمظاهرات الصهيونية العامة، وكذلك ضد تصريحاتهم الأخيرة المعادية للمسلمين، والتي لا يمكن إلا أن تخلق العداء بين مجتمعاتنا". وأضاف الموقعون، وهم 14 من كبار حاخامات لندن: "ما لم نستنكر هذه الأعمال بأقوى لغة، فإنها يمكن أن تجلب الخطر على اليهود في هذا البلد، لا سمح الله".

وتابعوا: "لذلك نعلن أنه لا علاقة لنا بتلك الأعمال الجسيمة، أو بأي إعلان عام صادر عن الصهاينة، هنا أو في الأرض المقدسة (فلسطين المحتلة)". وقال الحاخامات: "لسنوات عديدة، عشنا في سلام وأمان جنبا إلى جنب مع جميع جيراننا. وليساعد الرب على أن يستمر هذا". وجدد البيان التأكيد أن "من شارك في الأعمال المذكورة أعلاه لا يمثلنا".

موقع عربي21، 2021/5/29

٣٨. منظمات داعمة لفلسطين تطالب بريطانيا بإغلاق مصنع إسرائيلي للمسيّرات

لندن – (الأناضول): طالبت منظمات داعمة للقضية الفلسطينية في بريطانيا، الجمعة، إغلاق مصنع إسرائيلي لإنتاج طائرات بدون طيار في المملكة المتحدة، على وقع الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وأمام مكتب لشركة "إلبت سيستمز" للصناعات الدفاعية الإسرائيلية بمنطقة هولبورن بالعاصمة لندن، تجمع عشرات من أعضاء "الشبكة اليهودية الدولية المعادية للصهيونية" و"حركة فلسطين"، لمطالبة السلطات بإغلاق المصنع. وحمل المتظاهرون لافتات كتبوا عليها عبارات من قبيل "أغلقوا إلبت" و"إسرائيل مجرمة حرب"، ورددوا هتافات مناهضة لإسرائيل ومؤيدة

للفلسطينيين. كما استنكر المحتجون الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2021/5/28

٣٩. فورين بوليسي: الدعم غير المشروط للاحتلال يخلق مشاكل لواشنطن أكثر مما يقدمه من حلول

أروى بن نص: نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية مقال رأي تحدث فيه أستاذ العلاقات الدولية بجامعة هارفارد الأمريكية ستيفان والت، عن دواعي إنهاء الولايات المتحدة للعلاقة الخاصة التي تجمعها مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الكاتب، في مقاله الذي ترجمته "عربي21"، إن الجولة الأخيرة من القتال بين الإسرائيليين والفلسطينيين قدمت المزيد من الأدلة على أن الولايات المتحدة يجب أن توقف من الآن الدعم الاقتصادي والعسكري والدبلوماسي غير المشروط للاحتلال، في ظل انعدام الفوائد السياسية مقابل التكاليف المرتفعة.

وذكر الكاتب أنه "كان من الممكن تبرير علاقة الولايات المتحدة الخاصة مع إسرائيل سابقا بالأسس الأخلاقية، فقد كان يُنظر إلى إنشاء دولة يهودية على أنه استجابة مناسبة لقرون من معاداة السامية العنيفة في الغرب المسيحي. ولكن القضية الأخلاقية كانت لتكون مقنعة فقط لو تجاهل المرء العواقب المترتبة عنها بالنسبة للعرب الذين عاشوا في فلسطين لقرون عديدة، ولو كانت لإسرائيل قيم أساسية مشتركة مع الولايات المتحدة" على حد وصفه.

وأوضح الكاتب أن عقودا من السيطرة الإسرائيلية الوحشية قد قضت على الحجة الأخلاقية للدعم الأمريكي غير المشروط.

في الماضي، كان من الممكن القول إن الاحتلال يمثل رصيدا استراتيجيا قيما للولايات المتحدة. فخلال الحرب الباردة، على سبيل المثال، كان دعم إسرائيل وسيلة فعالة لكبح النفوذ السوفيتي في الشرق الأوسط لأن الجيش الإسرائيلي كان قوة قتالية أقوى بكثير من القوات المسلحة للعملاء السوفييت مثل مصر أو سوريا. كما قدمت "إسرائيل" معلومات استخبارية مفيدة في بعض الأحيان.

وأشار الكاتب إلى أن الدعم غير المشروط للاحتلال اليوم يخلق مشاكل لواشنطن أكثر مما يقدمه من حلول. "فلم تفعل إسرائيل شيئا لمساعدة الولايات المتحدة في حربيها ضد العراق، بينما كان على الولايات المتحدة إرسال صواريخ باتريوت إلى إسرائيل خلال حرب الخليج الأولى لحمايتها من هجمات سكود العراقية.

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٤٠. تقارير: تحيز أمريكا يدفع الصين لقلب الطاولة على "إسرائيل"

عربي21– محمد عابد: في موقف مثير، أشارت محطة تلفزيون CGTN الصينية الحكومية إلى أن السياسة الأمريكية خاضعة لسيطرة "لوبي يهودي"– جيتي

سلطت عدة تقارير الضوء على إحداث العدوان على الفلسطينيين ثغرة في استراتيجية الولايات المتحدة ضد غريمها، الصين، ودفع الأخيرة لقلب الطاولة على الاحتلال الإسرائيلي، بعد سنوات من "التودد" و"الدبلوماسية الصفرية". وأجبرت التطورات في الأراضي المحتلة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إجراء اتصالاته بقادة المنطقة، الذين تجاهلهم منذ توليه المنصب في 20 كانون الثاني/ يناير الماضي، وتعيين سفير لدى السلطة الفلسطينية، أخيرا، بعد أن تركز جل اهتمامه على الجبهة الداخلية وحشد الحلفاء ضد الصين.

وسلطت مجلة "فورين بوليسي" الضوء على تغريدة للخارجية الصينية، تستنكر "زعم الولايات المتحدة أنها تهتم بحقوق الإنسان للمسلمين، فيما تغض الطرف عن معاناة المسلمين الفلسطينيين"، لا سيما وأن واشنطن كانت قد تزعمت للتو حراكا أمميا ضد بكين؛ بشأن معاملتها لأقلية الأويغور في تركستان الشرقية. ولفتت المجلة إلى أن تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية أضاف ساحة جديدة للصراع بين القوتين، فضلا عن فضاء التواصل الاجتماعي، الذي استنزفت فيه صورة الاحتلال وداعميه مع انتشار صور فظاعات العدوان.

ولا يبدو أن بكين، تسعى لدور وساطة حقيقية، بقدر ما يظهر ذلك توجهها لانحراف أكبر لصالح الفلسطينيين، بدفع من تحيّز أمريكا، في الوقت ذاته، لـ"إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٤١. موقع "فوكس": المؤسسات اليهودية الأمريكية جعلت تعليم الأطفال عن "إسرائيل" أولوية لها

عربي21– بلال ياسين: نشر موقع "فوكس" (VOX) مقالا لأبراهام ريزمان قال فيه إنه وعلى مدى عقود، جعلت المؤسسات اليهودية الأمريكية تعليم الأطفال عن "إسرائيل" أولوية لها، حيث يعد "التعرف على الدولة اليهودية جزءا أساسيا من المناهج والبرامج في المدارس والمعسكرات والمنظمات المجتمعية في جميع أنحاء البلاد". ويتم في تلك المؤسسات، بحسب التقرير، الذي ترجمته "عربي21"، تصوير "إسرائيل" غالبا على أنها "كيان معجزة يخوض معركة حق مع أعداء عرب غير عقلانيين".

ولأن الغالبية العظمى من اليهود الأمريكيين لا ينتهي بهم الأمر بالعيش، أو حتى قضاء الكثير من الوقت، في دولة الاحتلال، فإن الدروس المبكرة وغير المكتملة يمكن أن يكون لها تأثير دائم على المواقف السياسية للطلاب الذين يجتذبهم الأمر، بحسب التقرير.

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٤٢. هولندا: 600 أكاديمي يطالبون حكومتهم بمقاطعة "إسرائيل" وإنصاف الفلسطينيين

وسط موجات من التضامن مع الشعب الفلسطيني في الأوساط الأكاديمية الغربية إزاء الهجمة الإسرائيلية الأخيرة، وقّع 600 أكاديمي وباحث في جامعات هولندا عريضة تدعو الحكومة إلى قطع جميع العلاقات مع إسرائيل، من أجل تحقيق سلام عادل للفلسطينيين.

وتضمنت التوقيعات أسماء أساتذة بارزين، من بينهم كايلي توما، الأستاذة في المعهد الهولندي لدراسات الحرب والمحرقة (الهولوكوست) والإبادة.

وجاء في مقدمة العريضة التي نشرت على الإنترنت: "نحن علماء ومعلمون في التعليم العالي الهولندي، نقف ضد استمرار نزع الملكية والاحتلال والحرب التي تفرضها إسرائيل على الفلسطينيين". وأعرب الموقعون عن دعمهم "للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية وإسرائيل، بالإضافة إلى السبعة ملايين لاجئ حول العالم، بما في ذلك الذين يقيمون في هولندا، وبعضهم من زملائنا وطلابنا". وأدانت العريضة محاولات المساواة بين الضحية والجلاد في توصيف المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث قالت إن تصوير الأمر على أنه "نزاع بين طرفين متكافئين واستخدام كلمة صراع لوصف الوضع في فلسطين، هو تضليل خطير".

وأطلقت في الوقت نفسه عريضة مماثلة لطلبة في الجامعات الهولندية، بلغ عدد الموقعين عليها بحلول ظهر اليوم الجمعة قرابة 1200 طالب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/28

٤٣. استطلاع: معظم الأمريكيين يعارضون تقديم مساعدات غير مقيدة لـ"إسرائيل"

أظهر استطلاع حديث أنجزه "المعهد العربي الأميركي" في واشنطن أن معظم الأميركيين وأغلبية كبيرة من الديمقراطيين يعارضون تقديم مساعدات مالية وعسكرية، غير مقيدة، لإسرائيل إن استمرت في توسيع المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة.

وذكر موقع ميدل إيست آي (Middle East Eye) الإخباري البريطاني الذي أورد الخبر أن الاستطلاع –الذي نشرت نتائجه يوم الخميس– كشف أيضا وجود "انقسام حزبي واضح" بالولايات

المتحدة حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث أظهر الجمهوريون مزيدا من الدعم للسياسات الإسرائيلية في ملفات متعددة.

ووفق الاستطلاع وافق 51% ممن تم استجوابهم على أنه "يجب على الولايات المتحدة ألا تقدم مساعدات مالية وعسكرية، غير مقيدة، للحكومة الإسرائيلية إذا استمرت في انتهاك السياسة الأميركية بشأن التوسع الاستيطاني بالضفة الغربية".

وترتفع نسبة التأييد هذه إلى 62% بين الديمقراطيين، و75% من المستطلعين الذين يعتبرون أنفسهم "ليبراليين". في المقابل، أظهر الاستطلاع أن 42% معظمهم جمهوريون يقولون "يجب على الولايات المتحدة، دائما، تقديم مساعدات مالية وعسكرية، غير مقيدة، للحكومة الإسرائيلية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/58/28

٤٤. "الصحة العالمية" تطالب بالوصول للمرضى في غزة والتمكن من إجلائهم

غزة – «الشرق الأوسط أونلاين»: طالبت منظمة الصحة العالمية اليوم الجمعة بالوصول إلى المرضى في قطاع غزة والتمكن من إجلائهم لتلقي العلاج اللازم، في ظل ضغوط تواجهها الأطقم الطبية لرعاية المرضى والمصابين بعد أحداث عنف دامت 11 يوما.

وقالت فضيلة الشايب المتحدثة باسم المنظمة في جنيف إن نحو 600 مريض، بعضهم مصاب بأمراض مزمنة، كانوا بحاجة لنقلهم إلى خارج القطاع منذ بدء القتال هذا الشهر، لكن ذلك لم يتسن بسبب إغلاق المعابر.

وألحق القصف الإسرائيلي أضرارا بعشرات المراكز الطبية، الأمر الذي دفع منظمة الصحة للتحذير من شدة الضغط على المرافق الصحية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/5/28

٤٥. الاستعداد لمليونية غضب بواشنطن تحت عنوان "معاقبة وردع إسرائيل"

واشنطن: تستعد المؤسسات الفلسطينية والعربية والإسلامية والأميركية العاملة في الولايات المتحدة لتنظيم "مظاهرة مليونية"، يوم السبت، في العاصمة واشنطن، تحت عنوان "معاقبة وردع إسرائيل"؛ تنديداً بجرائم الاحتلال المستمرة بحق أبناء شعبنا، والتي كان آخرها العدوان على قطاع غزة.

وتستمر المؤسسات في حشد الجماهير لهذه المظاهرة بعد نجاحها الكبير في حشد عشرات الآلاف خلال المظاهرات التي نظمت إبان العدوان على قطاع غزة واقتحامات الأقصى في العديد من المدن الأميركية أبرزها في نيويورك وشيكاغو وديربورن وتكساس وسان فرانسيسكو.

ووجهت دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر أعضاء المؤسسات للمشاركة بقوة في هذه التظاهرة بجانب الناشطين والمدافعين عن الحق الفلسطيني في المجتمع الأمريكي.

ومن المتوقع أن تزحف الجاليات الفلسطينية صوب العاصمة واشنطن للتنديد بجرائم الاحتلال، وإيصال رسالة للإدارة الاميركية أن القدس والمسجد الأقصى خط أحمر لكل العرب والمسلمين، وضرورة إيقاف المساعدات العسكرية الأميركية عن دولة الاحتلال التي تستخدمها في جرائمها ضد أبناء شعبنا، لتوطيد نظام الابرتهايد التوسعي الاستيطاني على حساب حقوق شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2021/5/28

٤٦. حركة فتح أمام استحقاق تاريخي

أ. د. محسن محمد صالح

تقف حركة فتح هذه الأيام أمام استحقاق تاريخي، لم تعد تملك منه مهربا، إذا أرادت التعامل معه بما يتوافق مع تاريخها وتضحياتها.

حركة فتح التي تركت بصمتها في التاريخ الفلسطيني الحديث، عندما أعادت إطلاق الثورة الفلسطينية 1965، وعندما سيطرت على منظمة التحرير الفلسطينية لتثويرها منذ 1968، والتي قادت النضال الفلسطيني على مدى سنوات طويلة، وقدمت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى، آن لهذه الحركة أن تنتصر لتاريخها المقاوم، وأن تنسجم مع الإرادة الشعبية الفلسطينية، بعد أن أوغلت قيادتها في الاستئثار بالمؤسسات الرسمية، وبالمضي في مسار التسوية السلمية، وفي رعاية كيان وظيفي يخدم أغراض الاحتلال في الضفة الغربية، وبعد أن أوصدت قيادتها الطرق والأبواب في وجه إصلاح البيت الفلسطيني، وفي وجه تطلعات الشعب الفلسطيني، فعطلت وأفشلت مسار الانتخابات، وتسببت بحالة غير مسبوقة من السخط الشعبي، وبحال من الإحباط الشامل من إمكانية إجراء أي عملية إصلاحية تحت إشرافها.

نحن أمام لحظة تاريخية فارقة، جمعت بين غليان وغضب شعبي عارم تجاه قيادة السلطة وفتح نتيجة بؤس أدائها في الأيام الماضية، وبين حالة التفاف شعبي فلسطيني شامل في الداخل والخارج خلف المقاومة وبرنامجها، بعد الأداء البطولي في معركة "سيف القدس"، وفي الدفاع عن الأقصى والمقدسات. فمن الناحية الفعلية، تصدّرت حماس وقوى المقاومة المشهد الفلسطيني، وأصبحت المُعبِّر الحقيقي عن آماله وتطلعاته. وخلال الأسابيع الماضية استرجع الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية والإسلامية، الأجواء التي صاحبت معركة الكرامة في آذار/ مارس 1968، وأجواء الالتفاف والإجماع الشعبي حول خط المقاومة.

وكما مَلَكَ أحمد الشقيري الجرأة والمسؤولية الأدبية والأخلاقية في أن يُسلِّم راية قيادة منظمة التحرير لقيادة مرحلية مؤقتة في نهاية 1967، وكما بارك القائد التاريخي للشعب الفلسطيني الحاج أمين الحسيني لفتح استلامها للراية مع التوصية باستمرار نهج المقاومة، وبعدم التنازل عن أي جزء من فلسطين؛ فقد آن لقيادة حركة فتح أن تفسح المجال للإرادة الحرة للشعب الفلسطيني أن تأخذ مجراها، وأن توفر الغطاء ومستلزمات التغيير والتحديث السلس كافة في بنية النظام السياسي الفلسطيني.

نحن أمام نقطة تحوّل، لا ينبغي فيها لفصيل فلسطيني عريق أن يضع نفسه في مواجهة الحالة الشعبية العارمة. وإذا أراد أن ينسجم مع هويته وتاريخه وتضحياته، فعليه ابتداء وأساسا أن ينسجم مع إرادة شعبه، لا أن يكون عائقا في وجهها.

لم يعد ثمة مجال لفتح وقيادتها أن تستخدم التاريخ الريادي والنضالي، لتبرير سياسات ومسارات ومسلكيات مرفوضة شعبيا؛ إذ إن الانسجام مع التاريخ النضالي يستوجب مزيدا من النضال والتضحيات، لا تبريرا للتنازلات، ولا قمعا أو تهميشا لقوى الإصلاح وقوى التغيير؛ كما يستوجب تفعيلا للمؤسسات والشرعيات، لا تكريسا للهيمنات والوصايات. وإذا كان لفتح تاريخها ونضالها، فإن للفصائل الأخرى: حماس، الجهاد، الشعبية، الديمقراطية، تاريخها ونضالها. وباختصار، لم يعد ثمة مجال للاختباء خلف التاريخ لتبرير أخطاء الحاضر وكوارثه.

أمام قيادة فتح، في هذه اللحظة الفارقة، مسؤولية تاريخية تجاه الأنظمة العربية "المطبِّعة"، وتجاه القوى الدولية التي تسعى، بعد معركة سيف القدس، لإعادة تأهيل السلطة الفلسطينية وقيادتها، بما يتناسب مع محاولة الالتفاف على إرادة الشعب الفلسطيني، ومع تنفيس مكاسب المقاومة وتضييعها، وبما يتناسب مع محاولة نفخ الروح في المسار العبثي للتسوية، ومحاولة تقديم عكازات لكيان السلطة الوظيفي، حتى يتابع دوره في خدمة الاحتلال، وتوفير الغطاء للصهاينة لمزيد من تهويد الأرض والإنسان.

حذار أن تستخدم قيادة فتح تلك العكازات، أو أن يكون لها أقدام من طين وعجين، لتظل متمتعة بـ"شرعية" الاعتراف الخارجي، ولتضمن بقاءها بالاستناد إلى هذا الحائط المائل الزائف؛ لأنها ستظل شرعية مصطنعة يرفضها الشعب الفلسطيني، وسيكون من المؤسف أن تجد حركة ثورية مناضلة مثل فتح نفسها تتحول في نهاية أمرها إلى نموذج مشوه للأنظمة العربية الفاسدة المستبدة، هذا قبل أن يكون هناك تحرير، وقبل أن تكون هناك دولة. ولذلك؛ فحين يأخذ الشعب زمام المبادرة، فإن التاريخ لن يرحمها.

في هذه اللحظة التاريخية، ليس من حق قيادة فتح أن تعيد تسويق بضاعة أوسلو الفاسدة، ولا أن تسعى لأن تفرض على قوى المقاومة ما فشل فيه الاحتلال الصهيوني والجبروت الأمريكي والتواطؤ

العربي. إن إصرار قيادة فتح على ما تسميه وحدة وطنية (في السلطة والمنظمة) تحت سقف التسوية أو الرباعية الدولية، أو ما يسمى زورا "الشرعية الدولية"، يجعلها تبدو أمام شعبها الأداة أو المَعبر الذي تستخدمه تلك القوى لتطويع الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة.

وفي هذه اللحظة التاريخية، على قيادة فتح أن تكون أكثر انسجاما مع قاعدتها التنظيمية والشعبية، التي تقبض على الجمر، والتي تتفاعل مع النشاط الانتفاضي والمواجهات ضدّ الاحتلال، ويدفع أبناؤها أثمانا غالية استشهادا وجراحا واعتقالا؛ والتي هتفت للمقاومة ولصواريخها، والتي تفعل ذلك ليس خدمة للتنسيق الأمني، ولا للكيان السلطوي الوظيفي، ولا لمسار تسوية ثبت فشله. هذه القاعدة التي تشهد غليانا وحراكا واسعا، تستحق أن تستجيب لها قيادتها في متابعة مسيرة المقاومة لنماذجها ورموزها، كأبي عمار وخليل الوزير وعبد الفتاح حمود وكمال عدوان وغيرهم من القادة الكبار. ومن ثَمّ، فعلى هذه القيادة أن تكون أكثر انسجاما مع خط المقاومة والدفاع عن القدس، وخط صناعة القرار الفلسطيني المستقل، بعيدا عن هيمنة الاحتلال ورعاته الدوليين.

ولعل اختبار المصداقية الأول والمستعجل أمام قيادة فتح الآن، هو في إثبات جديتها في استئناف مسار الإصلاح وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني على أسس حقيقية نزيهة وفعالة، وذلك من خلال تحويل قيادة هذا المسار إلى قيادة فلسطينية مؤقتة ذات طبيعة تمثيلية متوافق عليها، لتتولى بنفسها إدارة هذا الملف وإيصاله إلى نهاياته. إن الوضع الفلسطيني لا يحتمل ترف المناكفات ولا الهروب من المسؤوليات والاستحقاقات ولا تضييع الأوقات. أما إذا أصرت قيادة فتح على متابعة مسار الاستئثار والهيمنة، فيجب عليها أن تتحمل المسؤولية التاريخية عن الكوارث والدمار الناتج عن تعطيل وإفشال أساس جوهري في مشروع التحرير، وهو إقامة البنية المؤسسية الفعالة القادرة على قيادة الشعب في مواجهة المشروع الصهيوني.

موقع "عربي 21"، 2021/5/28

٤٧. "سيف القدس" تفتح فصلا جديدا في القضية الفلسطينية

سعيد الحاج

في الساعة الثانية من فجر يوم الجمعة 21 مايو/أيار الجاري بدأ سريان وقف إطلاق النار بعد 11 يوما من المواجهة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال "الإسرائيلي" في موجة التصعيد الأخيرة. وهي جولة اتفق معظم المراقبين على أنها كانت مختلفة عن كل سابقاتها من حيث السياق والتطورات وبالتالي الانعكاسات والمآلات.

معايير التقييم

حسب المصادر الصحية الفلسطينية؛ فإن الحصيلة البشرية للعدوان في الجانب الفلسطيني حوالي 280 شهيدا وآلاف الجرحى في كل من غزة والضفة والأراضي المحتلة عام 1948، مقابل 12 قتيلا "إسرائيليا" وعشرات الجرحى، فإذا ما أضيف لذلك الضرر في المباني والمؤسسات والبنى التحتية ستوحي هذه المقارنة بانتصار كاسح للاحتلال وانكسار كبير للمقاومة، لكن ذلك غير صحيح.

ذلك أن المنطق العددي أو الكمّي لا يصلح معيارا سليما لتقييم النتائج. ولو افترضنا –جدلا فقط– أنه يصلح لكان من الواجب المقارنة مع المواجهات السابقة، وآخرها معركة العصف المأكول في 2014 والتي استشهد خلالها 2147 فلسطينيا مقابل مقتل 72 "إسرائيليا" على مدى 51 يوما من المواجهة. وهو ما يعني تغيرا طفيفا في نسبة الخسائر البشرية لدى الطرفين، وتغيرا أكبر منه في خانة الفلسطينيين.

بيد أن المنطق الكمي –نكرر ونصرّ– لا يصح معيارا، وإلا لما نشأت أي حركة تحرر في وجه احتلال عبر التاريخ ولا اليوم. تقليديا ودائما، حركات التحرر أقل عددا وإمكانات من الناحية المادية والعسكرية من محتليها، وهي لا تدّعي توازن القوى ولا تسعى إليها، وإنما تبني استراتيجيتها على الإيلام والاستنزاف بحيث تصبح كلفة استمرار الاحتلال أفدح من زواله/إزالته، بالنسبة له و/أو لداعميه.

فما هي المعايير التي تنفع لتقييم الجولة الأخيرة؟ في ظننا أنها تتلخص فيما غيّرته من معادلات قائمة وقواعد اشتباك، وكذلك ما يلي ارتداداتها وتأثيراتها على مسار القضية والمواجهة مع المحتل، وقد كانت في مجملها لصالح المقاومة لا الاحتلال.

معادلات جديدة

لقد أسقطت المقاومة في المواجهة الأخيرة عددا من المعادلات المهمة التي ترسخت في السنوات الأخيرة من الصراع وأسست لمعادلات جديدة مع الاحتلال.

حيث بادرت المقاومة هذه المرة بالتصعيد العسكري ردا على مشاريع الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى رفقة مجموعات المعبد وكذلك التطهير العرقي لحي الشيخ جراح في القدس، بخلاف المواجهات الثلاث الكبرى أعوام 2008 و2012 و2021. وقد مهّد ذلك لترسيخ معادلتين مهمتين.

الأولى، أن مهمة المقاومة في غزة ودوافع استخدام سلاحها لم تعد مقصورة على قطاع غزة كما حصل في المواجهات السابقة، وهي المعادلة التي بذل الاحتلال جهدا دؤوبا لإدامتها. وما حصل أن سلاح غزة تدخل نصرة للقدس والأقصى والشيخ جراح، وهو تطور جديد اعترفت أوساط الاحتلال أنها تفاجأت به.

والثانية، أن المقاومة هي التي بادرت هذه المرة ولم تتدخل فقط لرد عدوان مباشر عليها من منطلقات دفاعية. وإن متغيرا من هذا النوع له تداعيات مهمة على الصراع، فهو يعبر عن الجرأة التي باتت تتمتع بها المقاومة والتي تصدر عن ثقة بالنفس والإمكانات، وتعيد التذكير بأسس القضية وجوهرها، بأن "إسرائيل" وإن لم تهاجم غزة فهي ما زالت محتلة وظالمة وعنصرية، وهو ما يجعل المقاومة واجبا وليس فقط حقا، وهي أيضا تبشر بمستقبل قد تصبح معه المواجهات –التي تطلق المقاومة طلقتها (أو صاروخها) الأولى– أمرا اعتياديا، ما يفقد الاحتلال ميزة الردع التي ظن أنه كان اكتسبها.

وأما المعادلة الثالثة التي رسختها المواجهة الأخيرة فهي معادلة قصف تل أبيب مقابل استهداف المدنيين في القطاع، وهو ما استطاعت منعه باستهدافها بمئات الصواريخ، بعد أن أصبح ذلك سهلا ومتكررا كـ"شربة ماء" وفق الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وأما المعادلة الرابعة فكانت توحيد فلسطين والفلسطينيين كما لم يحصل منذ فترة طويلة؛ فقد بدأت كرة الثلج في القدس قبل أن تتدخل غزة عسكريا، ثم تحركت الضفة الغربية وماجت الأراضي المحتلة عام 1948، وكذلك الحدود اللبنانية والأردنية، وانتشرت المظاهرات في الخارج والشتات. كما تجسدت هذه الوحدة الميدانية رمزيا في الإضراب العام الذي شمل الأراضي الفلسطينية جميعها، بعد أن كان الاحتلال يقسّم فلسطين إلى وحدات ويستفرد بكل منها على حدة.

خسائر الاحتلال

في المقابل، ورغم ما ادعاه الاحتلال من إنجازات، فقد تكبد خسائر ملموسة في المواجهة الأخيرة. كما أن النقاش خلالها وبعدها في دوائره السياسية والعسكرية والإعلامية دار حول الإخفاق وعلو يد الفلسطينيين في المحصلة بعد المعادلات التي رسختها المقاومة.

وعلاوة على هذه المعادلات الجديدة –التي تعدُّ بالتأكيد خسارة محققة للاحتلال– فقد سجل التصعيد الأخير خسائر أخرى لا تقل أهمية وخطوات جديدة، وفي مقدمتها مبادرة الفلسطينيين للمواجهة العسكرية، وهو ما يعني أن استراتيجية "كي الوعي" –التي اعتمدها الاحتلال لزيادة كلفة المواجهة معه وبالتالي تصعيب هذا القرار في المستقبل– قد فشلت بالكامل. هنا، لا يواجه الفلسطينيون فقط، وإنما يبادرون للمواجهة، ولأسباب لا تبدو "اضطرارية ودفاعية".

ومما واجهه الاحتلال –على مدى الأيام الـ 11– مواجهة عدة جبهات في آن معا، وهو ما يسعى بكل أدواته وإمكاناته لتجنبه. صحيح أن معظم هذه الجبهات كانت شعبية وسلمية، وأن الصواريخ التي أطلقت من الجنوب اللبناني كانت رمزية نوعا ما، إلا أن الرسالة كانت واضحة باحتمال تفاقم الوضع وفقدان السيطرة، وهو ما دفعه لقبول إنهاء الجولة دون تسجيل إنجازات.

ومن أهم الخسائر التي تلقتها المؤسسة "الإسرائيلية" حراك فلسطيني الداخل كما يطلق عليهم، أو من يفترض أنهم مواطنون "إسرائيليون". ولا تكمن الخسارة هنا في تضعضع الجبهة الداخلية خلال المواجهة وحسب، وإنما كذلك فشل سياسات الأسرلة والإذابة والتهميش التي مورست عليهم لعقود، وهو مؤشر ذو بعد خطير استراتيجيا بالنسبة للمشروع الصهيوني، حتى ولو هدأت الأمور ظاهريا ومرحليا، إذ ستبقى دائما تحمل عوامل الانفجار.

وإضافة للخلاف بين المؤسستين السياسية والعسكرية، والضغوط الداخلية والخارجية على الاحتلال، وفشل منظومة القبة الحديدية في منع الصواريخ؛ فقد اختتمت المواجهة بمشهد أثبت من له اليد العليا ومن خسر، ففي كل جولة تصعيد يسعى كل طرف لاقتناص "اللقطة الأخيرة" بحيث يؤكد أنه ذهب للتهدئة عن قوة واختيار وليس العكس. هذه المرة، فعلت المقاومة ما هو أكثر؛ إذ حذرت الاحتلال من أي خطوة حتى دخول وقت الهدنة وإلا أطلقت رشقة صاروخية على "كل جغرافيا فلسطين المحتلة"، وقد التزم الاحتلال الصمت، بما يعني أن المقاومة هي من بادرت للمواجهة وهي من أنهتها.

انعكاسات

رغم بعض النقاشات الممكنة والمطلوبة فلسطينيا على هامش المواجهة الأخيرة؛ فإن كل ما سبق يؤكد أنها كانت مختلفة وستفتتح مرحلة جديدة في مواجهة الاحتلال على عدة صعد، أي أن ما بعدها لن يكون كما قبلها إن استثمرت بالشكل الأمثل.

فقد عززت –أولا– حركة حماس حضورها في المشهد الفلسطيني المقاوم سياسيا وعسكريا وإعلاميا، وقدمت نفسها كقوة حامية للكل الفلسطيني، وهذا أمر سيكون له انعكاساته المستقبلية على الوضع الفلسطيني الداخلي وكذلك على مسار الصراع مع الاحتلال، وربما على صعيد العلاقات الإقليمية.

وثانيا، عادت القضية الفلسطينية لصدارة الاهتمام العربي والإقليمي والدولي، وفي سياق تعزيز الرواية الفلسطينية ونقد البروباغندا "الإسرائيلية"، وهو أمر تخطى هذه المرة الأطر الشعبية والنخبوية لدوائر سياسية في عدة دول ربما كان أكثرها لفتا للأنظار الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة؛ وهذا كله يصب في منحنى استمرار تراجع الكيان الصهيوني دوليا رغم بعض المؤشرات السلبية هنا وهناك.

وثالثا، حصل الربط الذي من الصعب أن ينفصم بين القدس وغزة، أو الترابط بين استهداف القدس والأقصى واستخدام القوة العسكرية للمقاومة، وهي معادلة جديدة من الصعب على غزة تجاهلها وسيكون على الاحتلال وضعها في الحسبان قبل أي خطوة استفزازية كبيرة.

ومن الدلالات الواضحة للمواجهة الأخيرة إمكانية تجاوز الانقسام وتوحد الشعب الفلسطيني –كله وفي جميع أماكن تواجده– في سياق المواجهة والمقاومة بكافة أشكالها، والأهم جاهزية الشعب للتضحية ودفع الأثمان إذا ما رأى الجدوى من ذلك والقيادة القادرة على التخطيط ثم الاستفادة والتثمير.

وفي الخلاصة، رغم أن المواجهة لم تستمر أكثر من 11 يوما؛ فإنها اكتنفت تطورات مختلفة وانبثق عنها دلالات ذات مغزى وتأثير في المستقبل القريب والبعيد، بشرط أن تُستثمر بالشكل المناسب؛ ويكون ذلك بصلابة المقاومة وصمود الشعب واستمرار الدعم الخارجي، وكذلك بالتقييم والمراجعة لأخطاء المراحل السابقة –لا سيما مسار المفاوضات– وعدم العودة لتجريب المجرّب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/5/28

٤٨. "حماس" و"فتح" والنظام السوري: نهج التعرّج ومسلك التقلّب

صبحي حديدي

استقظع البعض، ليس في أوساط سورية فقط بل فلسطينية أيضاً، تصريح أسامة حمدان، ممثل حركة «حماس» في لبنان، الذي يشكر فيه بشار الأسد على موقفه الداعم للقضية الفلسطينية، معتبراً أنّ هذا «ليس غريباً ولا مفاجئاً». من جانبه قال خالد مشعل، رئيس الحركة في الخارج: «في الوقت الحاضر لا توجد اتصالات مع دمشق. مكثنا فترة في دمشق وكانت فترة ذهبية في الدعم الرسمي والشعبي». وأضاف: «نتمنى أن تستقر الدولة السورية لكل أبنائها ولسنا طرفا في أي أزمة، بعيداً عن الاستقطاب الطائفي والعرقي والديني. نستطيع أن نتعايش ونخوض معاركنا معاً».

مواقف التعرّج والتقلّب الانعطاف والارتداد، إلى الحال ونقيضها على منوال الـZigzag في التوصيف الأوضح، ليست جديدة على الحركة؛ بصدد النظام السوري أوّلاً محددة، ثمّ إيران بدرجة تالية، ونظام عبد الفتاح السيسي في مصر ثالثاً، فضلاً عن الولايات المتحدة رابعاً، واللائحة طويلة وليست البتة قصيرة. طريف، إلى هذا، أنّ شكر حمدان لرأس النظام السوري نهض، بصفة حصرية وبناء على إلحاح المذيع السائل، على لقاء الأسد مع عدد من قادة الفصائل الفلسطينية (حركة الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية، الصاعقة، النضال الشعبي، فتح الانتفاضة، جبهة التحرير، حركة فتح)؛ لكنّ «حماس» لم تكن مدعوة، ولم يكن شاقاً استدعاء حمدان نفسه من بيروت إلى دمشق لحضور الاجتماع.

ولأنّ الشيء بالشيء يُذكر، ويذكّر، فإنّ صفحة الأسد على «تويتر» ما تزال تحمل تلك التغريدة الشهيرة، التي تعود إلى عام 2016: «كنّا ندعم حماس ليس لأنهم إخوان، كنّا ندعمهم على اعتبار

أنهم مقاومة، وثبت في المحصلة أن الإخونجي هو إخونجي في أي مكان يضع نفسه فيه». وأمّا الإخونجي الأوّل المقصود بهذا الفرز، فهو مشعل نفسه وشخصياً، ليس لأنه كان جليس الأسد طوال إقامة قيادة الحركة في سوريا، وحتى مغادرتها أوائل سنة 2012، فقط؛ بل كذلك لأنّ ما سيتكشف ذات يوم من وثائق الانتفاضة السورية سوف يُظهر أنّ مشعل كان، في سنة 2011 وبعد أسابيع قليلة على انطلاق الانتفاضة، رسول الأسد إلى وجهاء الغوطة للتوسّط حول وقف امتداد التظاهرات إلى الأحزمة الشعبية (الإسلامية، غالباً وتاريخياً) التي تطوّق العاصمة دمشق.

خلال الفترة ذاتها، تمّ اغتيال كمال غناجة، القيادي الحمساوي الذي تُجمع معظم المعلومات أنه كان رجل الظلّ الذي ينوب عن محمود المبحوح (اغتالته الاستخبارات الإسرائيلية في دبي خريف 2010)؛ مع فارق أنّ تصفية غناجة جرت في بلدة قدسيا على تخوم دمشق، وذلك حين كانت مدرعات اللواء 105، التابع للحرس الجمهوري، تحاصر قدسيا. وكما طوى «حزب الله» اللبناني أمر التحقيق في اغتيال عماد مغنية في قلب العاصمة السورية، سنة 2008، فإنّ «حماس» طوت اغتيال غناجة رغم أنها كانت قد التزمت بإجراء تحقيق شفاف وإعلان النتائج. هنا أيضاً، وعلى منوال ما سيشهده مخيم اليرموك الفلسطيني من فظائع ارتكبها النظام السوري، ابتلعت «حماس» الإهانة فوق الجرح، وجنحت إلى خيار الـZigzag إياه، وكفى الله المؤمنين شرّ الخصومة مع إيران/ عبر مخاصمة الأسد!

حركة «فتح» شقيقة «حماس» والشقّ الأوّل في المعادلة التنظيمية والسياسية والحكومية التي تتسيد المشهد الفلسطيني الداخلي اليوم، ليست أقل تعرّجاً وتقلّباً وانعطافاً وارتداداً بصدد الموقف من النظام السوري؛ خلال فترة رئاسة محمود عباس بصفة أخصّ؛ التي كانت أيضاً واحدة من أسوأ مراحل تكلّس الحياة الداخلية في «فتح». ولقد شهدت أيضاً انكماش الخيارات الداخلية والإقليمية والدولية، وانحطاط مدوّنة المقاومة والتاريخ النضالي الفتحاوي إلى حضيض غير مسبوق من الانعزال عن الشارع الشعبي الفلسطيني، والارتهان إلى مؤسسات السلطة، واستئناس الفساد أو الانخراط في ميادينه المختلفة.

تلقت «فتح» صفعة شعبية كبرى في الانتخابات التشريعية اليتيمة سنة 2006 حين حصدت «حماس» 76 مقعداً وتركت لـ«فتح» 43 مقعداً؛ ولم تكن هذه الأغلبية ناجمة عن تفضيل شعبي للحركة الأولى على الثانية، بقدر ما كانت عقاباً للثانية عبر تعزيز الأولى

وحين تلقت «فتح» صفعة شعبية كبرى في الانتخابات التشريعية اليتيمة سنة 2006 حين حصدت «حماس» 76 مقعداً وتركت لـ«فتح» 43 مقعداً؛ لم تكن هذه الأغلبية ناجمة عن تفضيل شعبي للحركة الأولى على الثانية، بقدر ما كانت عقاباً للثانية عبر تعزيز الأولى. ولقد قيل يومذاك، على

ألسنة الكثيرين في «فتح» أساساً، إنّ حكومة اسماعيل هنية التي نجمت عن الانتخابات هي استطالة بيروقراطية للجهاز الأمني . العسكري الحمساوي؛ وتغاضى القائلون عن حقيقة أنّ حكومة سلام فياض انقلبت، بدورها، إلى استطالة بيروقراطية للجهاز الرئاسي الذي سكت تماماً، لكي لا نقول إنه شجّع، الذروة القصوى الدموية التي بلغتها أجهزة محمد دحلان في غزّة، اقتفاءً للغرض الحمساوي ذاته في الواقع: إبطال الفعل الديمقراطي الشعبي الذي جاء بـ«حماس». واستطراداً، إذا جاز اعتبار حكومة هنية حمساوية أصولية صاحبة أجندات إيرانية وسورية، ألم يكن من الجائز اعتبار حكومة فياض فتحاوية انتهازية صاحبة أجندات إسرائيلية وأمريكية وأوروبية؟

وحين وقع «انقلاب غزّة» الشهير، وتغدى الحمساويون بفتحاويي محمد دحلان قبل أن يتعشى الأخير بهم، تحدث محمود عباس عن «مخطط» وصفه هكذا: «سلخ غزة عن الضفة الغربية وإقامة إمارة أو دويلة من لون واحد يسيطر عليها تيار واحد من ميزاته التعصب»؛ وذلك «لتحقيق حلم مريض وأهوج في إقامة إمارة الظلام والتخلف، والسيطرة بقوّة الحديد والنار على حياة أبناء غزة وفكرهم». ولكن... ما الذي كانت الإمارات الأخرى، الفتحاوية هذه المرّة، حيث الفساد والنهب والقهر، تسعى إلى تحقيقه؟ الحلم النظيف المستنير المعافى، بدولة الحقّ والخير والجمال؟ وعباس، الذي ألمح إلى ارتباطات «حماس» الخارجية، لماذا تناسى أنه زار دمشق لا ليبيع الزيارة (حتى في بُعدها الرمزي المحض) إلى الولايات المتحدة ودولة الاحتلال، أو ليساوم عليها مع بعض الأطراف العربية، فحسب؛ بل أساساً كي يعيد تسويق دور ما للرئاسة الفلسطينية في ما يخصّ الحوارات الأعرض نطاقاً مع طهران ودمشق، وكي لا يكون مشعل هو الضيف الوحيد على تلك الحوارات.

على مستوى «فتح» الحركة، إذْ قد يساجل بعض الفتحاويين طيّبي القلوب بأنها «مستقلة» عن السلطة، في سنة 2013 سافر الأخ شريف علي مشعل (عباس زكي، في ألقاب نضالات أيام زمان!) إلى دمشق، مبعوثاً من عباس؛ وشدّد هناك على «تضامن الشعب الفلسطيني مع سوريا في مواجهة العدوان الذي تتعرّض له» وأنّ «استهداف سوريا استهداف للأمة العربية، لأنّ ما يجري من استنزاف لمقدّرات شعبها وجيشها يأتي في سياق مخطط أكبر يرمي إلى تقسيم دول المنطقة وإضعافها خدمة لمصالح إسرائيل». وحين كان مخيّم اليرموك يخضع للحصار والتجويع، لم يجد زكي أيّ حرج أخلاقي في القول: «الأحداث التي تشهدها سوريا لم ولن تغيّر نهجها إزاء أشقائها الفلسطينيين الموجودين في سوريا، بل زادتهما لحمة وتماسكاً في مواجهة الاعتداءات الإرهابية التي تستهدفهما معاً»!

وحين كان الأسد يستقبل ممثلي الفصائل في دمشق، كانت أجهزة الأمن العسكري وعناصر ميليشيا «أبو الفضل العباس» تنفّذ حملات اعتقال واسعة في خان الشيح، الذي تقطنه غالبية من اللاجئين

الفلسطينيين؛ وذلك لأنّ بعضهم، حمساويين وفتحاويين كما للمرء أن يتخيل، حاولوا التظاهر تضامناً مع القدس وغزّة ضدّ العدوان الإسرائيلي. لا «فتح» محمود عباس وعباس زكي وعزام الأحمد، ولا «حماس» خالد مشعل وإسماعيل هنية واسامة حمدان، رمت النظام السوري بوردة؛ مع التنويه بأنّ الذريعة الكبرى لدى الحركتين، بصدد تبرير نهج التعرّج ومسلك التقلّب، هي تلك التي تلحّ على أنهما ليستا... على كوكب آخر!

القدس العربي، لندن، 2021/5/28

٤٩. "حماس" تسعى لتوريط إسرائيل في حرب متعددة الجبهات

إسحق بريك

شاهد شعب إسرائيل في هذا الشهر تحقق سيناريو يزرع الرعب: انهيار كامل للمفهوم الذي يقول إنه يمكن الانتصار في حروب بوساطة سلاح الجو. هذه الرؤية حاول إحياءها في عملية "حارس الأسوار" جنرالات في الاحتياط، لعبوا دور "المحللين" في بعض الاحيان. في عملية بمشاركة معظم طائرات سلاح الجو تم قصف بنى تحتية لـ"حماس" و"الجهاد الاسلامي" في غزة ليل نهار. مئات الطلعات ومئات الطائرات ألقت آلاف القنابل الدقيقة، التي بلغت تكلفتها مليارات الشواقل، على منطقة مقلصة، ورغم كل هذا لم ينجحوا في وقف إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون الى أن دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. "حماس" و"الجهاد الاسلامي" استمروا في إطلاق الصواريخ وكأنه لم يحدث أي شيء من ناحيتهم، ويبدو أنه كان يمكنهم مواصلة ذلك فترة طويلة.

تحدثوا لسنوات عن سلاح الجو كذراع استراتيجية لإسرائيل. صحيح أن قوته هي قوة بارزة امام طائرات العدو، حيث هناك افضليته واضحة، ولكن قدراته معدومة امام القذائف، وبالتأكيد امام الصواريخ. في السنوات الاخيرة أُهمل الجيش البري وتدهور، والآن هو على وشك الاستهلاك، حيث ينظر لسلاح الجو على أنه جيش الدولة؛ هذا من خلال منطق مشوه يقول إنه يمكن الانتصار في حرب ومنع خسائر في الارواح من خلال سلاح الجو وحده. الآن ندفع بسبب ذلك ثمناً باهظاً جداً.

أثبتت "حماس" صمودها، وواصلت إطلاق الصواريخ حتى تحت الهجوم غير المسبوق لسلاح الجو والمس الشديد بالبنى التحتية في غزة وبجزء من قياداتها وبيوتهم. لم ترتدع "حماس" والايديولوجيا تعطيها الالهام. وقد تسببت بشلل معظم الدولة طوال المعركة. وتسببت بأضرار اقتصادية تبلغ مليارات الدولارات، ضمن أمور أخرى، في أعقاب شل جزء كبير من اقتصاد الانتاج. تكلفة آلاف القنابل الدقيقة التي ألقتها طائراتنا على اهداف في غزة، باهظة جدا.

"حماس" و"الجهاد الاسلامي" جعلونا مهزلة عندما استمروا في إطلاق الصواريخ بدون توقف، بما في ذلك نحو غوش دان، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الاركان بأنه سيكون من الصعب عليهم النهوض من الدمار الذي ألحقناه بهم (جميعنا نتذكر جيدا تصريحات مشابهة لرؤساء الدولة والجيش بعد عملية "الجرف الصامد"). في "حماس" و"الجهاد" قرروا متى يبدأ الاطلاق ومتى يتوقف. لذلك، فشل سلاح الجو فشلاً ذريعاً في مهمته الرئيسية وهي وقف إطلاق الصواريخ من غزة.

من ناحية "حماس"، يدور الحديث عن انتصار في المعركة وفي تبني توجه جديد وجريء وأنها انتصرت. بسبب ذلك، تحصل "حماس" على التعاطف الكبير من دول معادية لنا وفي اوساط عديدة في العالم. الجولة الأخيرة لن تمنعها هي و"الجهاد الاسلامي" من الخروج إلى جولات اخرى؛ لأن طموحهم هو التسبب باشتعال إقليمي شامل، يشمل انتفاضة ثالثة في "يهودا" و"السامرة" و"اعمال شغب" بين العرب واليهود داخل إسرائيل، ويجر الى المعركة ايضا "حزب الله" والمليشيات الشيعية في اليمن والعراق وسورية. من هنا تكون المسافة قصيرة الى حرب إقليمية بإدارة إيران.

التداعيات هي مصيرية. خلافا لغزة، التي هي منطقة محدودة وصغيرة ومكتظة، فانه في حرب متعددة الساحات سيتم إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على إسرائيل من مناطق واسعة ومن مسافات تبعد مئات الكيلومترات. إن حجم سلاح الجو لن يمكنه من القيام بهجوم في الوقت ذاته على مناطق واسعة كهذه، وحتى في الأماكن التي سيهاجمها هو لا يستطيع وقف استمرار اطلاق الصواريخ والقذائف، مثلما لم ينجح في ذلك في الحرب الاخيرة. إطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية سيستمر دون توقف من جميع الاتجاهات، من الشمال ومن الجنوب ومن الشرق. في كل يوم سيتم إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على مراكز السكان وبنى تحتية واهداف استراتيجية، وهي صواريخ قوة تدميرها اكبر بعشرات الاضعاف من صواريخ "حماس". سيتم إطلاق صواريخ دقيقة تحمل رؤوساً متفجرة لمسافة مئات الكيلومترات ("حماس" يوجد لديها صواريخ ثابتة وغير دقيقة، أكبرها يحمل رأسا متفجرا بوزن 90 كغم، في حين أنه توجد لدى "حزب الله" صواريخ دقيقة مع رؤوس متفجرة بوزن 500 كغم وأكثر).

تخيلوا وابلاً من الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيرة الانتحارية وصواريخ كروز، التي يحمل جزء منها رؤوسا متفجرة بوزن مئات الكيلوغرامات والتي ستسقط على رؤوسنا بلا توقف. سيكون الدمار غير محتمل، وهذا سيكلفنا آلاف القتلى والمصابين. إطلاق الصواريخ الدقيقة سيشل ويعيق طائراتنا بسبب الاصابة الدقيقة لمدرجات الاقلاع وأبراج المراقبة. في موازاة ذلك سيكون هناك ضرب

لمحطات الكهرباء التي ستتوقف، ومنشآت تحلية المياه وخزانات الوقود والغاز، والبنى التحتية الاقتصادية ومراكز التجمعات السكانية.

يمكن لأعدائنا أن يحاربوا مدة اسابيع، وحتى أشهر، بسبب مخزون السلاح الضخم الذي يوجد بحوزتهم، والذي يشمل 250 ألف صاروخ وقذيفة. لا يوجد في أيدي إسرائيل مخزون كافٍ من الصواريخ ضد صواريخ ارض – ارض التي توجد لدى العدو، بسبب تكلفتها الباهظة. وإذا لم يوقف سلاح الجو إطلاق "حماس" فمن باب أولى أن لا يستطيع وقف اطلاق الصواريخ في حرب متعددة الجبهات في مساحات أوسع وأبعد. الكثير من صواريخ العدو تم تركيبها على منصات إطلاق متحركة، تغير مكانها بعد عملية الاطلاق ويصعب جدا تحديد موقعها وتدميرها. من نافل القول الاشارة الى أن الكثير من هذه الصواريخ تم تخزينها عميقاً تحت الارض.

الايرانيون و"حزب الله" تابعوا عن كثب ما حدث بيننا وبين "حماس" في هذا الشهر، وأدركوا أنه لا يوجد لإسرائيل أي رد على الصواريخ. في الحقيقة، دولة إسرائيل غير مستعدة تماما لحرب كهذه، وهي لا تتعامل بجدية مع الاستعداد لها حتى يومنا هذا.

بعد الجولة الأخيرة فان القيادة السياسية والأمنية يجب عليهما الكف عن أن تعرضا على شعب إسرائيل صورة انتصار لا توجد علاقة بينها وبين الواقع البائس الذي نقف أمامه. يجب على زعمائنا الاستيقاظ والدخول فورا الى محادثات طوارئ واتخاذ قرارات من اجل إعداد الجيش لحرب متعددة الساحات وبلورة نظرية أمنية محدّثة. في البداية يجب الغاء تقصير مدة الخدمة للرجال، ويجب تدريب الاحتياط وتحقيق توازن مناسب بين أذرع الجيش، البرية والجوية والبحرية. يجب إيجاد سلاح صواريخ ارض – ارض هجومية من أجل حماية سلاح الجو، وتطوير بسرعة ليزر قوي في إطار مشروع وطني. يجب أن نحسن من الأساس الثقافة التنظيمية والادارية والقيادية المعيبة للجيش واعداد الجبهة الداخلية وادارتها في حالات الطوارئ.

إذا لم يتم عمل ذلك فيتوقع حدوث كارثة ستسجل على مر الأجيال، حرب ستؤدي الى تهديد وجودنا وحياتنا في دولة إسرائيل. تقع المسؤولية على المستوى الامني والسياسي، لكن الخلاص لن يأتي دون أن يستخدم الجمهور ضغطا مكثفا من اجل اجراء تغيير في النظرية وفي المقاربة وفي تحمل المسؤولية.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2021/5/29

٥٠. كاريكاتير:

موقع "عربي 21"، 2021/5/28